منظمة الأمم المتحدة للطفولة
اليونيسف – بيروت

المكتب المركزي للإحصاء
والمصادر الطبيعية الفلسطيني

دراسة حول ظاهرة العنف المجتمعي
ضمن المدرسة / الأسرة والمجتمع
للنساء والأطفال والشباب

" دراسة ميدانية "

- إعداد -
يوسف الماضي

نيسان / أبريل ٢٠١٠

الفهرس

البحث	الصفحة
الفهرس.....	٢
ملخص تنفيذي	٤
١ : المقدمة	٧
٢ : منهجية الدراسة	٨
١ . 2 - تصميم الاستمارة	٨
٢ . 2 - تصميم عينة المسح	٨
٢ . ٣ - شمول وطريقة المسح	١٠
٢ . ٤ - التجربة القبلية	١٠
٢ . ٥ - التدريب	١١
٢ . ٦ - الإسناد الزمني	١١
٢ . ٧ - معالجة البيانات	١٢
٢ . ٨ - المشاكل	١٢
٣ : الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان	١٣
٣ . ١ - التوزيع العمري والنوعي للسكان	١٣
٣ . ٢ - الحالة الصحية للسكان	١٦
٣ . 3- حالة اليتم	١٧
٣ . ٤ - الأوضاع التعليمية	١٨
٣ . ٥ - الأوضاع الزواجية	١٩
3 . ٦ - توزيعات القوى العاملة	٢٠
٣ . ٧ - الأسرة والسكن	٢٦
٣ . ٨ - المرافق والخدمات والظروف البيئية للسكن	28
4: مواقف وأتجاهات رب الأسرة	٣٠
٤ . ١ - مشاكل رب الأسرة مع أفراد الأسرة	٣٠
٤ . ٢ - نوع مشاكل رب الأسرة مع أفراد الأسرة	٣٢
٤ . ٣ - كيفية معالجة رب الأسرة للمشاكل	٣٤
٤ . ٤ - علاقة رب الأسرة بإحدى المؤسسات الاجتماعية.....	٣٦

٥ : الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة ٣٨
٥ . 1 - المشاكل التي يعاني منها الأطفال والشباب في المحيط الأسري ٣٩
٥ . 2 - العنف الذي يتعرض له الأطفال والشباب ٤٠
٥ . 3 - أسباب العنف ٤٤
5 . 4 - رأي الأطفال والشباب ببدائل العنف 4٤
٥ . 5 - أثار العنف ٤٦
٥ . 6 - أراء الأطفال والشباب بآثار العنف ٤٧
٥ . 7 - أراء الأطفال والشباب بضرب المرأة ٤٦
٦ : النساء :..... ٤٩
٦ . ١ - المشاكل التي تعاني منها النساء..... ٤٩
٦ . ٢ - العنف التي تتعرض له النساء..... ٥٠
٦ . 3 - أسباب العنف..... ٥٢
٦ . 4 - أثار العنف عند النساء..... ٥٢
7 : العنف ضد الأطفال من (٢-٩) سنوات..... ٥٣
٨: وفيات الأمهات..... ٥٥
الملاحق..... ٥٦

أهم النتائج والمؤشرات

ثمة نتائج هامة توصلنا إليها نتيجة لهذه الدراسة، حول انتشار ظاهرة العنف ضد الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة وكذلك النساء في العمر دون ٥٥ سنة في مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والدراسة التحليلية بين أيدينا تستحق الوقوف عندها ومناقشتها لنستطيع وضع بعض الحلول التي نراها ضرورية لمعالجة مشكلة انتشار ظاهرة العنف كمشكلة من إحدى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المخيمات.

والدراسة توصلت إلى المؤشرات التالية والتي تعكس أشكال العنف الممارسة ضد النساء والأطفال والشباب في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان :

١- بلغ حجم العينة ٤٠٠٠ أسرة ضمت (١٧٨٣٨) نسمة منهم (٥٧٩٨) من الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة وكذلك (٣١١٧) امرأة دون ٥٥ سنة وكذلك تضم العينة (٣٢٤٩) طفل في العمر من (٢-٩) سنوات

٢- نسبة الجنس (٩٤.٤) ونسبة الأطفال دون ١٥ سنة (٣٤.٧%) من مجموع السكان

٣- (٨١%) من السكان هم بحالة صحية جيدة و(١٥.٣%) من السكان يعانون من أمراض مزمنة و(٤.٠%) من السكان يعانون من إعاقات

٤- (٨٨.٤%) من الأطفال يعيشون بكنف الأب والأم

٥- (١٠.١%) من السكان ١٠سنوات فما فوق يعانون من مشكلة الأمية ترتفع للإناث إلى (١٢.١%) وتنخفض للذكور إلى (٧.٩%) وأدنى مستويات تعليمية هي في مخيمات ضبي وشاتيلا وصبرا والرشيدية

٦ - نسبة الطلاق لا تتعد (١.٤%) وأعلى معدلات الطلاق في مخيمات بيروت والرشيدية

٧- (٤٣.٢%) من الأفراد ١٥ سنة فما فوق هم ضمن قوة العمل ترتفع هذه النسبة للذكور إلى (٧٥.٤%) وتنخفض إلى (١٤.٦%) للإناث أما معدل البطالة فقد بلغ (٩.١%)

٨- متوسط حجم الأسرة (٥.٢) فرد وأعلى متوسط في القاسمية والرشيدية وأدناها في ضبي ومتوسط عدد غرف المسكن بلغ (٢.٦) غرفة يرتفع هذا المتوسط إلى (٣.٢) في البداوي وينخفض إلى (٢) في صبرا وويفل ودرجة التزاحم تبلغ (١.٨) فرد في الغرفة الواحدة ومتوسط مساحة المسكن (٧٦.٧) متر مربع

٩- (٥٦%) من أرباب الأسر لديهم مشاكل مع أفراد أسرهم أو الجيران ترتفع هذه النسبة في مخيم برج البراجنة وتنخفض في البقاع والبص وفي مقدمة هذه المشاكل عدم إصغاء الأبناء الذكور والإناث ثم تأتي مشكلة تقصير الأبناء بالدراسة

١٠- معظم أرباب الأسر يعالجون مشاكلهم مع الأبناء والجيران بالحوار أو الشتائم

١١- حوالي ثلاثة أرباع الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة يعانون من مشكلة أو أكثر ، تأتي المشكلة الاقتصادية في المقدمة حيث يعاني منها (٢٨.٧%) من الأطفال والشباب و (٢٢.٧%) يعانون من ضيق المسكن و(١٣%) يعانون من سوء معاملة الوالدين

١٢- حوالي ربع الأطفال والشباب تعرضوا خلال السنة الماضية للضرب (٢٦.٩%) للذكور و(٢٢.٧%) للإناث وتنخفض نسبة الذين تعرضوا للضرب بارتفاع العمر ، مقابل حوالي ربعهم تعرض للتهديد وأكثر من (٢٨%) منهم تعرض للإهانة أمام الغير و(٢١.٧) تعرض للمنع من الخروج من المنزل

١٣- (١٣.٣%) من الشباب و الأطفال تعرضوا للضرب من قبل الأب و(٩.٥%) من قبل الأم و(٨.٨%) تعرض للضرب في المدرسة.

١٤- (٢١.٤٥) من الأطفال والشباب الذين عانوا من عنف ترك هذا العنف لديهم أثار نفسية وجسدية

١٥- معظم الأطفال والشباب صرحوا بأن للعنف أثار سلبية على الأفراد والأسر والمجتمع

١٦- حوالي (١٧%) من الأطفال والشباب يؤيدون ضرب المرأة دائما أو أحيانا أذا خرجت من المنزل بدون علم زوجها أو صرفت النقود بدون علم زوجها

١٧- (٦٠%) من النساء دون سن ٥٥ سنة يعانون من أحد المشاكل مع أفراد أسرها أو الجيران أو الحي وتأتي المشكلة الاقتصادية في مقدمة المشاكل حيث تعاني (٤٢.٧%) من تدني الدخل مقابل (٣١.٢%) يعانين من ضيق المسكن و (٢٠%) منهن يعانين من مشاكل مع الزوج وبالأخص في مخيمات صبرا وشاتيلا وضبي

١٨- (١٠.٦%) من النساء عُنفت بالضرب مقابل ((١٧.٧%) تعرضت للإهانة أمام الغير و(١٤.٧%) تعرضت للتهديد وحوالي (٢%) تعرضت لعنف جنسي

١٩- أسباب العنف الذي تعرضت له المرأة هو الخلاف مع الزوج أو أحد أفراد الأسرة وعدم تنفيذ الطلبات

٢٠- حوالي (٢٠%) من النساء تعرضت للعنف وتركت أثار عليها ، وتأتي الآثار النفسية في مقدمة تلك الآثار حيث عانت من هذه الآثار (٤٧.٥%) من النساء مقابل معانات (٢٦%) من النساء من اثأر جسدية

٢١- (٧%) من الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات تعرضوا لإذاء نفسي مقابل (٣٦.٧%) تعرضوا لعنف جسدي بسيط دائما أو أحيانا ترتفع هذه النسبة للأطفال الإناث إلى (٣٩%) في حين بلغت نسبة الأطفال الذين تعرضوا لعنف جسدي شديد (٨.٨%)

٢٢- بلغ معدل وفيات الأمهات (٤٨) لكل ١٠٠٠٠٠ امرأة .

١. مقدمة

إدراكاً من منظمة اليونيسف لخطورة ظاهرة العنف ضد الأطفال والشباب والنساء، ولضرورة معالجتها والتصدي لها، قام مكتب المنظمة في لبنان مشكورا بتكليف المكتب المركزي للإحصاء والمصادر الطبيعية الفلسطيني بإجراء دراسة ميدانية حول ظاهرة العنف بين الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤ سنة) في المخيمات الفلسطينية في لبنان ، للوقوف على حجم هذه الظاهرة وأشكالها ونتائجها، وقد قام المكتب بإجراء هذا المسح في مطلع شهر أذار / مارس عام ٢٠١٠ ، وشمل هذا المسح (٤٠٠٠) أسرة ، تم اختيارها عشوائيا و فيها أطفال وشباب في فئة العمر من (١٠-٢٤ سنة)، وقد ضمت هذه الأسر ما يقرب ٥٧٩٨ طفلا وشاب وحوالي ٣١١٧ أمرأة دون ٥٥ سنة (متزوجة أو سبق لها الزواج غطت جميع المخيمات وبعض التجمعات.

٢. منهجية الدراسة

٢. ١ـ تصميم الاستمارة:

احتوت استمارة المسح (٦٤) سؤالاً، وقد روعي لدى تصميم وإعداد الاستمارة اعتبارات عدة أهمها:

١. صياغة الأسئلة بشكل يحقق الهدف المنشود من البحث
٢. مناقشة الاستمارة في المرحلة الأولى من تصميمها مع اليونيسف و بعض المؤسسات والجمعيات الأهلية والعاملة في الوسط الفلسطيني، وبناءاً على هذه المناقشات ، تم إضافة وتعديل بعض الأسئلة، لكي تكون متوافقة وشاملة لكافة احتمالات الإجابات وضعت لكل طفل مشمول بالعينة استمارة مستقلة وهي مسبقة الترميز

٢.٢ ـ تصميم عينة المسح:

تحقيقاً لأهداف المسح على مستوى المناطق الجغرافية ، فقد تم تقدير حجم العينة عن طريق تباين مؤشر نسبة الأطفال في فئة العمر من (٢-٩) سنوات من مجموع السكان في دستور العينة العشوائية البسيطة والتي تبلغ حوالي (١٨%) وخطأ مسموح به قدره (٧.٥%) من قيمة نسبة الأطفال ، وقد بلغ حجم العينة (٤٠٠٠) أسرة.

وقد تم توزيع العينة على المناطق الجغرافية والمخيمات والتجمعات ضمن كل منطقة بصورة متزنة مع حجم كل منطقة ومخيم وتجمع ، وبعد ذلك تم سحب العينة بطريقة منتظمة ذات بداية عشوائية من كل مخيم من أطار المسح الشامل للسكان في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان والذي جرى عام ١٩٩٩ والعينة موزعة على الشكل التالي:

جدول رقم ١: توزيع العينة حسب المخيمات والتجمعات

في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان ٢٠١٠

المنطقة	اسم المخيم أو التجمع	حجم العينة/ أسرة
بيروت	برج البراجنة	٤٠٠
	شاتيلا	٣٥٠
	ضبي	٥٠
	مار الياس	٥٠
	تجمع صبرا	٥٠
مجموع جزئي /١/		**٩٠٠**
طرابلس	البارد	٤٠٠
	البداوي	٤٥٠
	تجمع النكوبين	٥٠
مجموع جزئي /٢/		**٩٠٠**
البقاع	الجليل	٧٠
	تجمع بر الياس	٣٠
مجموع جزئي /٣/		**١٠٠**
صيدا	عين الحلو	١٠٠٠
	تجمع البركسات	١٠٠
	الميه وميه	١٠٠
مجموع جزئي /٤/		**١٢٠٠**

صور	الرشيدية	٣٥٠
	البرج الشمالي	٣٠٠
	البص	١٥٠
	تجمع القاسمية	١٠٠
مجموع جزئي /٥/		**٩٠٠**
المجوع الكلي		**٤٠٠٠**

٣.٢. شمول وطريقة المسح :

شمل المسح الأطفال والشباب في فئة العمر من ١٠-٢٤ سنة) موزعين في المخيمات والتجمعات الواردة في الجدول رقم [1]، وكان المسح على مرحلتين هما :

المرحلة الأولى – المسح الأسري : وتمت في هذه المرحلة مقابلة ٥٣٢١ طفل وشاب بالإضافة إلى ٣١٨٧ أمرأة متزوجة أو سبق لها الزواج وعمرها دون ٥٥ سنة ضمن عينة المسح البالغة ٤٠٠٠ أسرة حيث تم استيفاء الاستمارة من الأطفال والشباب والنساء شخصياً، وكانت إجاباتهم عفوية ومباشرة.

المرحلة الثانية: مقابلة الأطباء والممرضات العاملين في المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للأنروا والهلال الأحمر الفلسطيني في بعض المخيمات بغرض معرفة الحالات الأسعافية والأستشفائية والتي سببها أحد أشكال العنف .

٤.٢ . التجربة القبلية:

بعد أن تم وضع الاستمارة المقترحة من قبل المكتب واليونيسف تم مناقشتها مع المؤسسات الأهلية ، ثم عدلت الاستمارة بعد أن تم إضافة بعض البنود عليها مثل / العنف ضد الأطفال في العمر من (٢- ٩) سنوات وكذلك تم وضع بند حول وفيات الأمهات.

وبعد ذلك تم إجراء تجربة قبلية لفحص محتوى الاستمارة والتعاريف والأدلة الموضوعة لها، كذلك تم فحص الوقت اللازم لاستيفاء هذه الاستمارة من قبل الباحثة. وبعد هذه التجربة تم صياغتها بالصورة النهائية.

٥.٢. التدريب :

تحتل مسألة تدريب المرشحين للعمل في المسوح أهمية كبيرة، فكل مسح من المسوح له أهدافه وغاياته الخاصة والتي قد تختلف اختلافاً كبيراً عن أهداف مسح آخر وغاياته الخاصة، وبناءاً على ذلك لابد للعاملين في هذا المسح أو ذاك التعرف على طبيعة المسح وخصوصياته والتعاريف والمصطلحات المعتمدة في المسح، وكذلك أسلوب تنفيذه. ولا يكفي المشاركة في تنفيذ أحد المسوح لكي يتمكن المرء من المشاركة في تنفيذ المسوح الأخرى، إنما فقط يمكن أن يكون ذلك دليلاً إيجابياً لإمكانية مساهمته في مسوح أخرى.

ويعتبر تدريب الباحثين مرحلة أساسية من مراحل البحث وتتوقف دقة النتائج وخاصة فيما يتعلق بتجنب الأخطاء غير العينية والتي تفوق أخطاء المعاينة، يتوقف ذلك على التدريب الجيد للعاملين في البحث بشكل عام، والباحثين الميدانيين بشكل خاص، بالإضافة إلى ذلك فإن التدريب الجيد يقلل من الصعوبات التي تعترض العمل الميداني والتي تشكل في أغلب الأحيان إرباكات عديدة.

وقد شمل تدريب العاملين في مسح ظاهرة العنف في لبنان ثلاثة مستويات وهي:

أ ـ مستوى رؤساء المجموعات

ب ـ مستوى الباحثات

جـ ـ مستوى المراجعين والمرمزين

وذلك من خلال دورات تدريبية خاصة بكل مستوى .

٦.٢. الإسناد الزمني:

قدرت مدة المسح الميداني بخمسة عشر يوماً ، تبدأ في ٢٠١٠/٣/١ وتنتهي في ١٤ /٢٠١٠/٣ وقد حدد الأسبوع السابق للزيارة الإسناد الزمني للعمالة وللعنف السنة الماضية .

٧.٢. معالجة البيانات:

تم إدخال البيانات على برنامج CSPRO وبعد انتهاء عملية الإدخال تمت عملية تحويل البيانات إلى حزمة البرامج الإحصائية لاستخراج النتائج وتحليل البيانات هو SPSS .

٨.٢ . المشاكل:

بصورة عامة لا توجد مشاكل في مسح ظاهرة العنف بين الأطفال والشباب والنساء ، لكن بعض الأسر تحاول إخفاء العنف بين أفرادها ، وتم معالجتها ميدانياً . كذلك يوجد إشكالية عدم وجود الأطفال والشباب وبالأخص المشتغلين منهم، مما كان يستدعي عودة الباحثة مرة أخرى للأسرة في وقت عودة الطفل أو الشاب إلى المنزل لتستطيع إكمال المقابلة معه.

٣: الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان

٣-١ التوزيع العمري والنوعي للسكان

يعتبر التركيب العمري والنوعي للاجئين في مخيمات لبنان نموذجاً لسكان كان لهم تاريخاً في الإنجاب ذو نسب عالية، إلا أن هذه المواليد اليوم هي قيد الانخفاض، لذا فإن السكان بالمصطلح العام ذو قاعدة واسعة إلا أنه وبالنسبة للأعمار دون ١٥ سنة والتي بلغت نسبتهم من مجموع السكان (٣٤.٧%) فهي تدل على وجود انخفاض في الخصوبة خلال العقد الماضي .

إن نسبة الإعالة (نسبة السكان دون سن ١٥ سنة و٦٥ سنة فما فوق مقابل السكان ما بين ١٥ و٦٤ سنة) تبلغ (٦٣.١%) مقارنة مع (٦٨%) في سورية و (٨٤%) في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن (مما يعكس نسبة مواليد أعلى في مخيمات الأردن وسورية).

شكل رقم (١): الهرم العمري للسكان في مخيمات لبنان

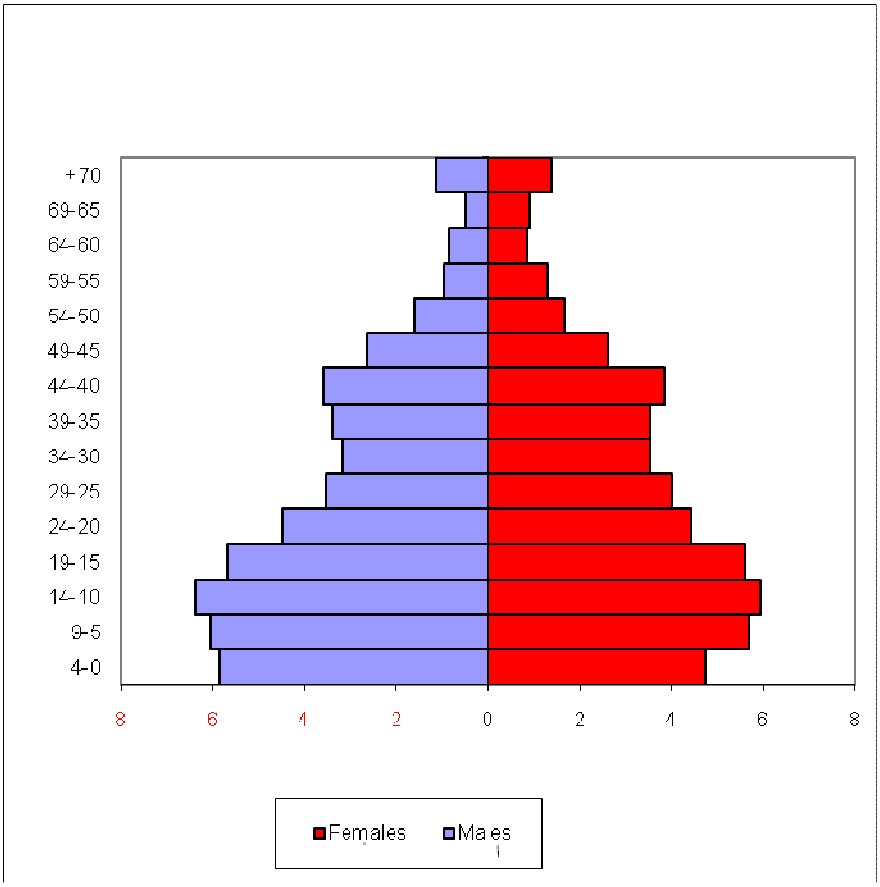

أما بالنسبة للتركيب النوعي فقد بلغت نسبة الجنس في المخيمات (٩٤.٤) أي أنه هناك ٩٤ ذكر مقابل كل ١٠٠ أنثى ونلاحظ من (الشكل ٢) بوجود هجرة رجال خارج لبنان وبالأخص في الفئات العمرية (٢٩-٤٠) سنة .

شكل رقم (٢): نسبة الجنس حسب العمر

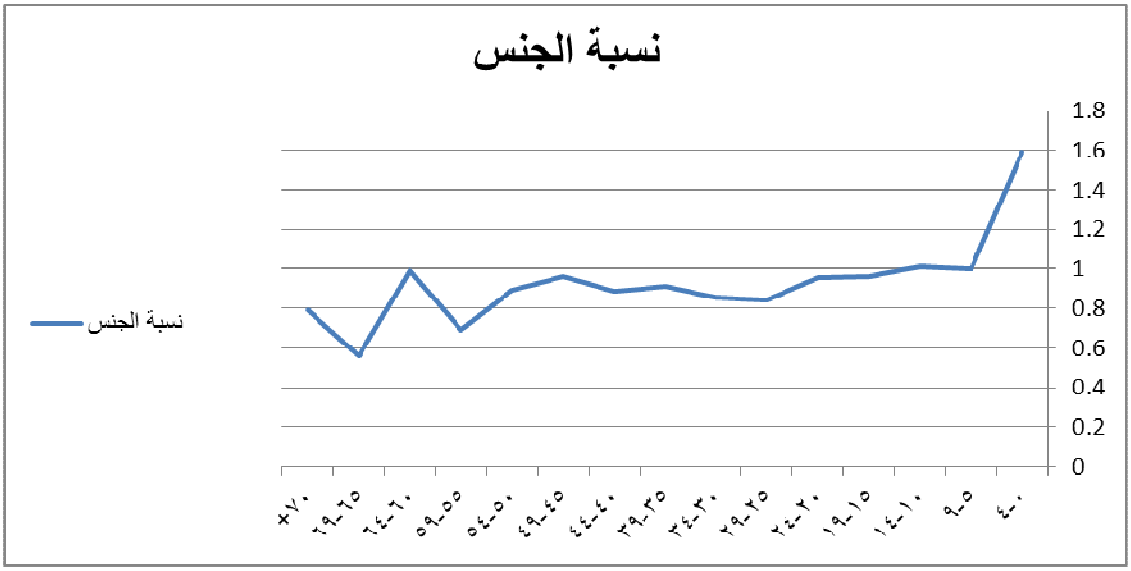

أما عن نسبة الجنس في المخيمات فنلاحظ من (الجدول ٢) أن أدنى نسبة هي في مخيم مار الياس وويفل وأعلاها في مخيم ضبي وصبرا وشاتيلا.

جدول رقم (٢): نسبة الجنس حسب المخيمات / التجمعات

المنطقة	اسم المخيم / التجمع	نسبة
بيروت	برج البراجنة	٠.٩٦٤
	شاتيلا	١.٠٢
	ضبي	١.١٤
	مار إلياس	٠.٨٥
	صبرا	١.٠٨
بعلبك	ويفل	٠.٨٥٦
طرابلس	البارد	٠.٩١٣
	البداوي	٠.٨٣٧
	المنكوبين	٠.٩٦٣
صيدا	عين الحلوة	٠.٩٤
	المية ومية	٠.٩١٨
	البركسات	٠.٩٥٧
صور	الرشيدية	١.٠
	البرج الشمالي	٠.٩٤٦
	البص	٠.٩٣٣
	القاسمية	١.٠
المجموع		٠.٩٤٤

٢-٣ الحالة الصحية للسكان

تشير نتائج المسح أن حوالي (٨١%) من السكان هم بصحة جيدة وأن (١٩%) من السكان يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات (١٥.٣%) أمراض مزمنة و(٤.٠%) إعاقات، ويختلف الوضع الصحي للسكان باختلاف الأعمار وهذا طبيعي حيث نجد أن (٧٨.٨%) من كبار السن (٦٥ سنة فما فوق) يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات جسدية أو عقلية، في حين نجد أن (٥.٣%) من الأطفال دون خمس سنوات يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات، أما الشباب في الأعمار من (١٠-١٨) سنة فنجد أن (٨%) منهم يعانون من مرض مزمن أو إعاقة، أما الحالة الصحية لكل من الذكور والإناث فتشير النتائج عدم وجود فرق في الصحة العامة بين الجنسين حيث تبلغ نسبة الذين يعانون من مرض مزمن أو إعاقة من الذكور ١٩.٥ % مقابل ١٩.٢% بين الإناث.

غير أن الصحة بين السكان تختلف باختلاف المخيمات، (فالشكل ٣) يشير إلى أن صبرا ومخيمات صيدا ومخيم البرج الشمالي يعاني سكانها من أوضاع صحية متدنية مقارنة بباقي المخيمات حيث تبلغ نسبة المصابين بأمراض مزمنة في صبرا أكثر من (٢٥%) أضف إليهم (٣.٥%) من السكان المعاقين بإحدى الإعاقات الجسمية أو العقلية.

شكل رقم (٣): الأوضاع الصحية لسكان المخيمات

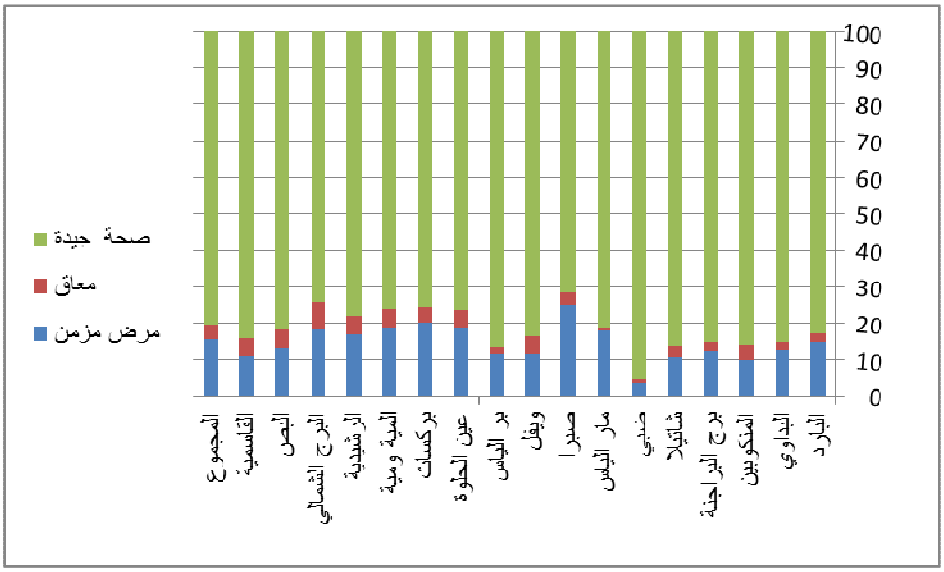

٣-٣- حالة اليتم للسكان (٥-٢٤) سنة

تم توجيه سؤال مباشر لكل الأطفال و الشباب في فئة العمر (٥-٢٤) سنة إن كانوا يعيشون في كنف الأب والأم وأظهرت نتائج البحث أن حوالي (٨٨.٤%) منهم يعيشون في كنف الأب والأم في حين يعاني (٤.٥%) من هؤلاء الأطفال والشباب من مشكلة طلاق الأبوين ويعيش (٥.٨%) أيتام الأب أما الذين يعيشون أيتام الأم فلا تتجاوز نسبتهم (١%) وأن (٠.٣%) هم أيتام الأب والأم معاً. غير أن هذه النسب تختلف باختلاف المخيم وهذا ما يشير إليه (جدول ٣) حيث نجد أن تجمع القاسمية يعاني أطفاله وشبابه من حالات طلاق الأبوين (١٣%) كذلك يعاني حوالي ٧ % من أطفال وشباب مخيمات مار الياس والرشيدية وصبرا حالات طلاق الأبوين.

جدول رقم (٣): التوزيع العددي والنسبي للفلسطينيين (٥-٢٤) سنة في لبنان حسب المخيمات وحالة اليتم

المخيم / التجمع	حالة اليتم					المجموع	
	نعم	مطلقان	الأب متوفي	الأم متوفية	كلاهما متوفيان	نسبة	عدد
البارد	89.8	3.5	5.7	.8	.1	100.0	768
البداوي	84.6	4.7	9.6	.1	1.0	100.0	687
المنكوبين	88.1	3.6	8.3			100.0	84
برج البراجنة	84.8	6.2	6.8	2.3		100.0	827
شاتيلا	89.2	5.0	4.8	.8	.1	100.0	714
ضبي	96.8		3.2			100.0	63
مار الياس	89.8	7.4	2.8			100.0	108
صبرا	87.7	6.8	5.5			100.0	73
ويفل	92.6	1.9	5.6			100.0	108
بر الياس	91.8	2.0		6.1		100.0	49
عين الحلوة	89.8	3.3	6.1	.5	.3	100.0	1935
بركسات	93.5	2.5	4.0			100.0	200
المية ومية	89.8	1.9	6.3		1.9	100.0	206
الرشيدية	84.6	6.9	6.6	1.4	.4	100.0	909
البرج الشمالي	92.5	2.9	3.3	1.4		100.0	584
البص	93.5	1.8	1.5	3.2		100.0	341
القاسمية	80.2	13.4	6.5			100.0	247
المجموع	**88.4**	**4.5**	**5.8**	**1.0**	**.3**	**100.0**	**7903**

٣-٤ - الأوضاع التعليمية

يُعرف الأمي بأنه الفرد الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات فأكثر ولا يستطيع القراءة والكتابة وبناءاً على هذا التعريف فقد بلغت نسب الأمية بين سكان المخيمات (١٠.١%) ترتفع للإناث إلى (١٢.١%) وتنخفض لدى الذكور إلى (٧.٩%) وإذا أضفنا لهم الملمين بالقراءة والكتابة بصورة بسيطة وهم أشباه أميين لأصبحت نسبة الأميين وأشباههم بين جميع سكان المخيمات (٣٠.٢%).

شكل رقم (٤): السكان ١٠ سنوات فما فوق حسب الحالة التعليمية

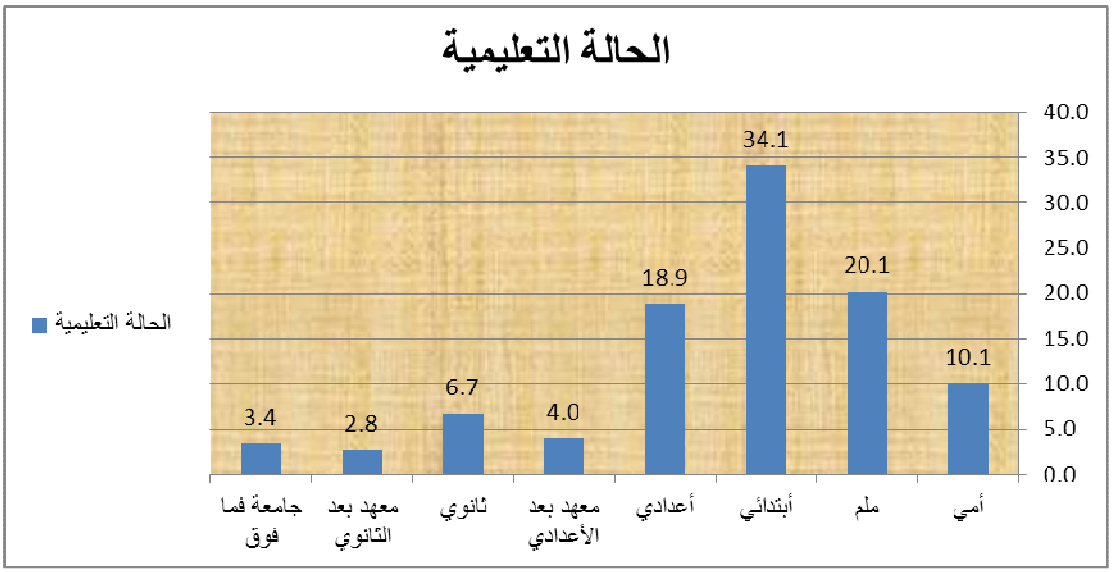

وكما هو معلوم فإن الأوضاع التعليمية للسكان تختلف باختلاف الأعمار حيث نجد أن نسبة الأمية بين كبار السن (٤٥ سنة فما فوق) حوالي (٢٩%) في حين تنخفض عند الأطفال والشباب في العمر من (١٠-١٩) سنة إلى دون (3%). أما الأوضاع التعليمية للسكان في المخيمات فنجد أن مخيم ضبي وشاتيلا وصبرا والرشيدية صبرا هم من أدنى المستويات التعليمية مقارنة بباقي المخيمات حيث يشير (الشكل٥) إلى أن تجمع بر الياس يعتبر الأفضل من الناحية التعليمية حيث أن ثلث السكان (١٠ سنوات فما فوق) حاصلين على شهادة الدراسة الثانوية فما فوق ويليه مخيم برج البراجنة ومار الياس والمنكوبين في البداوي .

شكل قم (٥) الأوضاع التعليمية للسكان ١٠ سنوات فما فوق حسب المخيمات

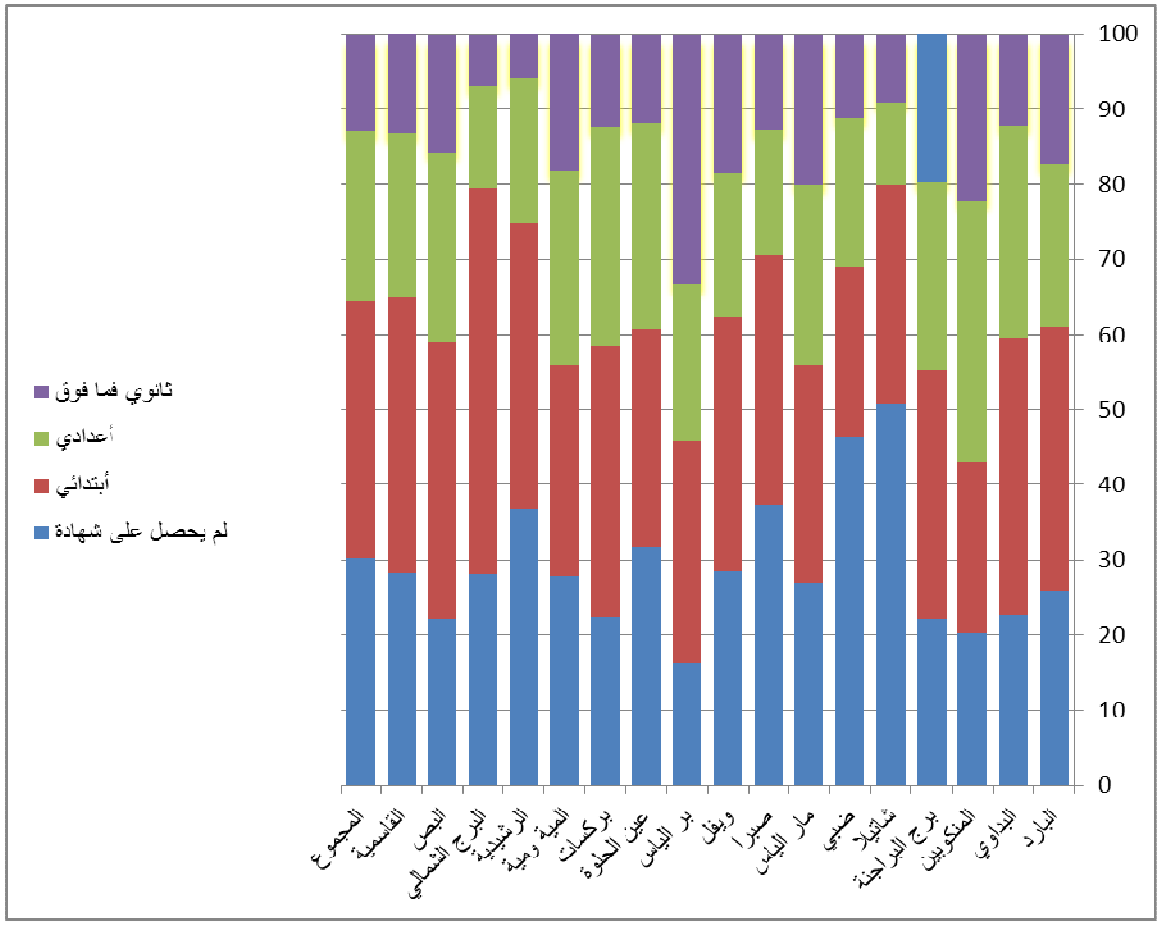

٣ـ ٥ ـ الأوضاع الزواجية

بالرغم من كل الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة والتي عاشها سكان مخيمات لبنان خلال العقود الماضية إلا أن سكان هذه المخيمات مازالوا متماسكين اجتماعياً حيث نجد أن عدد الذكور المتزوجين في العينة (٣١٢٣) يساوي تقريباً عدد الإناث المتزوجات (٣١٧٦) أي أن ظاهرة الزواج بأكثر من زوجة قليلة جداً أضف إلى ذلك فإن نسب الطلاق منخفضة حيث بلغت نسبتهم (١.٤%) من مجموع السكان ١٠ سنوات فما فوق، وتنخفض للذكور إلى (٠.٦%) وهذا بسبب أن الرجال يتزوجون بعد طلاقهم في حين تعزف النساء عن الزواج مرة ثانية بسبب بقائها مع أولادها في الغالب كما نلاحظ من الشكل أدناه أن أعلى معدلات للطلاق هي في شاتيلا ومار الياس وصبرا والرشيدية وبرج البراجنة .

شكل رقم (٦) السكان ١٠ سنوات فما فوق حسب المخيمات والحالة الزواجية

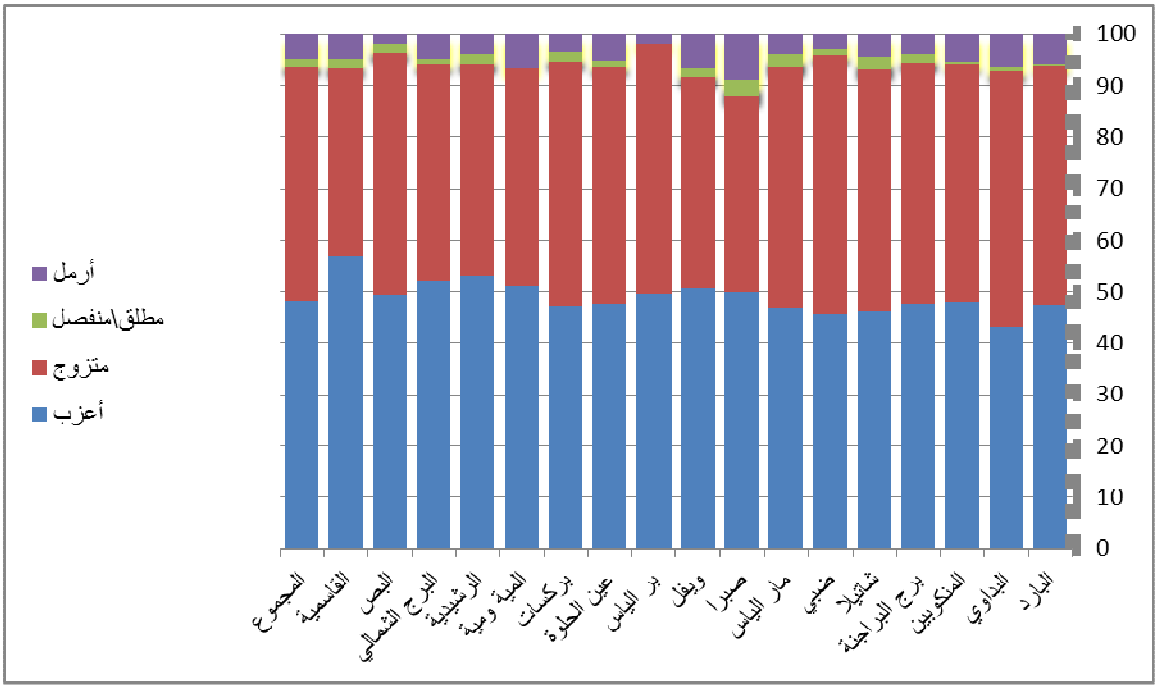

٣-٦ - توزيعات القوى العاملة

يقسم السكان ١٥ فما فوق إلى مجموعتين رئيسيتين (مكتب العمل الدولي ١٩٩٠) هما:

١- القوى العاملة أو الناشطين: وتضم هذه المجموعة ما يلي:-

أ - المشتغلون: حيث يعّرف المشتغل بأنه الفرد الذي عمل ساعة واحدة على الأقل خلال الأسبوع السابق للمقابلة، أو الذي كان متغيباً عن العمل لفترة مؤقتة خلال ذلك الأسبوع.

ب- العاطلون عن العمل: هم أولئك الذين لم يعملوا حتى لمدة ساعة واحدة خلال فترة الإسناد الزمني إلا أنهم يبحثون فعلياً عن عمل ومستعدين للعمل في نفس الفترة.

٢ – الأفراد خارج القوى العاملة أو السكان غير الناشطين اقتصادياً: هم كل الأفراد الذين لا يعملون والذين لم يحاولوا البحث عن عمل أو كانوا غير مهيئين للعمل خلال فترة الإسناد الزمني مثل الطلاب والمتفرغات للمنزل.

السكان والقوة العاملة

يعّرف معدل النشاط الاقتصادي الخام، بأنه عدد الناشطين اقتصادياً مقابل كل ١٠٠٠ من السكان، في حين يعّرف معدل النشاط الاقتصادي المنقح بأنه عدد الناشطين اقتصادياً مقابل كل ١٠٠ من السكان ١٥ سنة فما فوق.

وتبين أرقام (الجدول ٣) أن معدل النشاط الاقتصادي الخام في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين يبلغ (٢٨.٢%)، في حين يبلغ معدل المشتغلين الخام (٢٥.٦%) وبناءاً على حجم القوى العاملة، فإن كل مشتغل يعيل نفسه وحوالي ثلاثة أفراد إضافيين، وهذا المعدل مرتفع بسبب فتوة السكان وضعف مساهمة المرأة في القوى العاملة.

جدول رقم (٣): معدلات القوى العاملة الخام في مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

<table>
<tr><td colspan="5">مجموع السكان
١٧٨٣٨ (١٠٠ %)</td></tr>
<tr><td colspan="4">السكان ١٥ سنة فما فوق
١١٦٥٠ (٦٥.٣ %)</td><td rowspan="2">السكان دون سن ١٥ سنة</td></tr>
<tr><td colspan="3">داخل قوة العمل
٥٠٣٦ (٢٨.٢ %)</td><td>خارج قوة العمل</td></tr>
<tr><td colspan="2">الأفراد المشتغلون
٤٥٧١ (٢٥.٦%)</td><td>العاطلون عن العمل</td><td rowspan="3">(٤٦٥)
% ٢.٦</td><td rowspan="3">(٦٦١٤)
% ٣٧.١</td><td rowspan="3">(٦١٨٨)
% ٣٤.٧</td></tr>
<tr><td>مشتغل دائم</td><td>مشتغل متقطع وموسمي</td></tr>
<tr><td>(٣٧٨٩)
% ٢١.٢</td><td>(٧٨٢)
% ٤.٤</td></tr>
</table>

إن هذا الانخفاض في معدلات المساهمة الخام مرده عاملين رئيسيين هما:

١- ارتفاع نسبة السكان دون ١٥ سنة (الأطفال) حيث بلغت نسبتهم من السكان (٣٤.٧%)
٢- انخفاض نسبة مساهمة الإناث في القوى العاملة كما هو مبين في(الشكل ٧)

شكل رقم (٧): مؤشرات القوى العاملة الخام، حسب الجنس

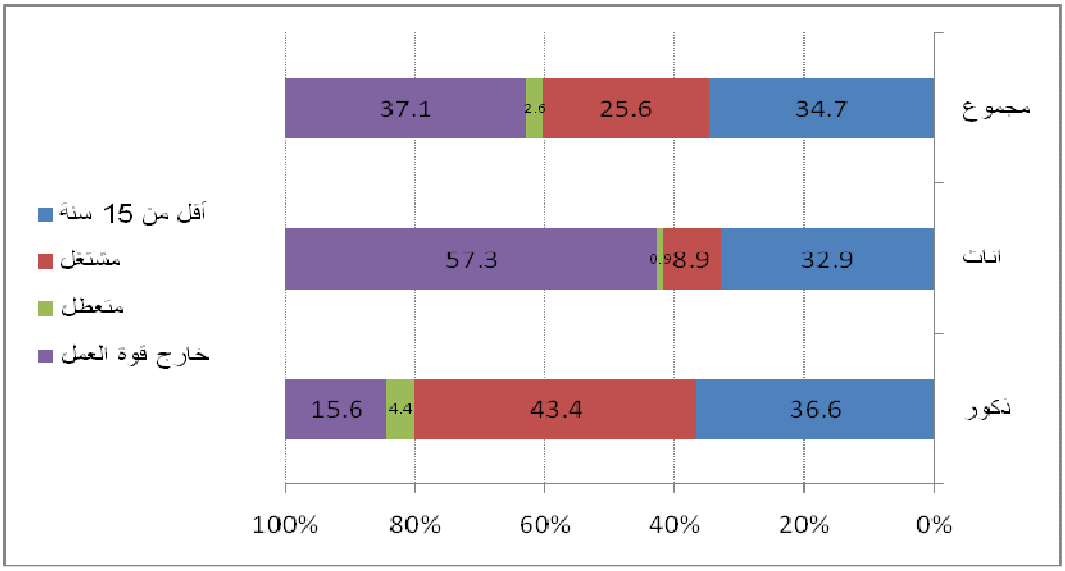

إن معدل المشاركة في القوى العاملة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان منخفضة حيث يبلغ معدل المساهمة في القوى العاملة المنقح في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان (٤٣.٢%) يرتفع هذا المعدل للذكور إلى (٧٥.٤%) وينخفض للإناث إلى (١٤.٦%) في حين بلغ معدل البطالة لسكان المخيمات (٩.١%) وهي متساوية للذكور والإناث .

شكل رقم (٨): معدل المساهمة في القوى العاملة في مخيمات لبنان حسب المخيمات والجنس

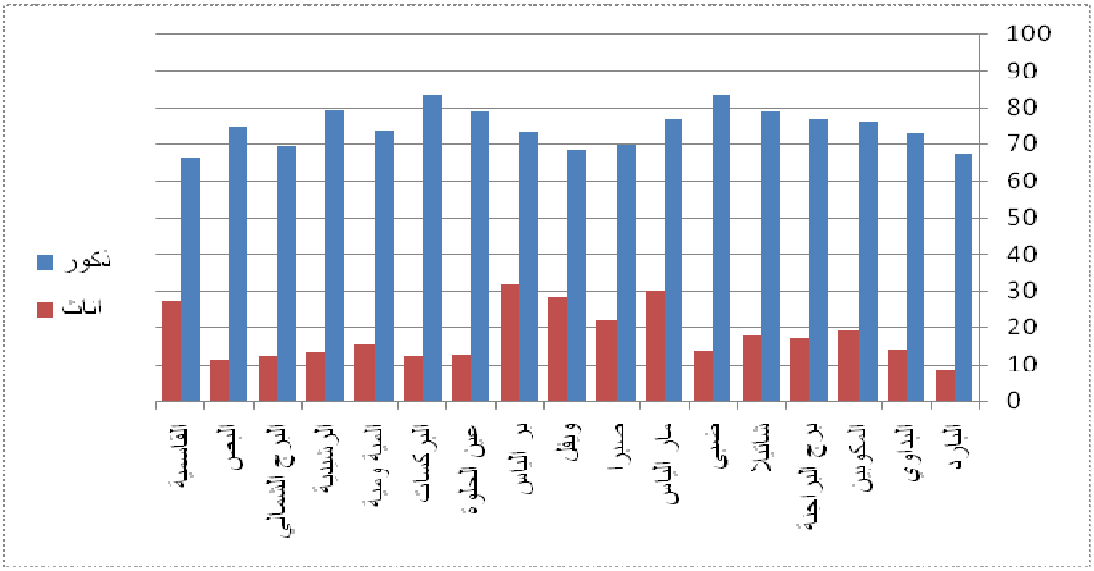

التركيب المهني والاقتصادي للمشتغلين

(٣٦%) من المشتغلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يعملون كعمال وصناع وسدنة آلات في المعامل والورش وخاصة في ورشات السيارات والنجارة والحدادة وعمال بناء، في حين نجد أن أكثر من خمس المشتغلين يعملون بالأعمال الأولية وبائعين متجولين، وكذلك نجد من بيانات (الجدول 4) أن حوالي خمس المشتغلين يعملون بأعمال البيع والشراء والخدمات ويختلف التوزيع المهني للمشتغلين باختلاف المستويات التعليمية لهم، فنجد أن (٨٢%) من الحاصلين على الشهادة الجامعية وما فوق يعملون بالأعمال الإدارية والمهنية في حين نجد أن حوالي (٤٠ %) من الأميين يعملون بالأعمال الأولية.

جدول رقم (4) : التوزيع العددي والنسبي للفلسطينيين في لبنان15 سنوات فما فوق (حسب المهنة والحالة التعليمية)

المهنة	الحالة التعليمية								المجموع نسبة	المجموع عدد
	أمي	ملم	ابتدائي	أعدادي	معهد بعد الإعدادي	ثانوي	معهد بعد الثانوي	جامعة فما فوق		
المشرفون والمديرون	-	.1	.3	.5	2.1	2.9	4.2	4.3	.9	44
المهنيـــون والمتخصصون	8.4	6.8	7.3	10.8	30.0	38.1	64.4	77.7	17.8	826
الكتبة	.6	.6	1.1	1.2	2.5	1.3	2.1	5.0	1.4	63
الخدمات والبيع والشراء	18.8	19.4	20.8	23.6	11.5	16.8	8.4	5.4	18.7	869
العمال المهرة بالزراعة	3.4	5.6	5.1	5.4	5.3	4.4	4.7	1.1	4.8	223
العمال والصناع وسدنة آلات	29.7	38.8	46.1	38.4	35.4	23.8	12.6	3.6	36.0	1671
العاملون في المهن الأولية	39.2	28.7	19.4	20.0	13.2	12.7	3.7	2.9	20.3	941
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	**4637**

أما التوزيع المهني للمشتغلين حسب المخيمات فنجد أن هذا التوزيع أيضاً مختلف باختلاف المخيمات حيث نجد أن حوالي ثلثي المشتغلين بالقاسمية وأكثر من نصف العاملين في مخيم ضبي و حوالي ثلث المشتغلين في مخيم البرج الشمالي يعملون بأعمال أولية وهي بالغالب عمال زراعيون غير مهرة وبائعين متجولين وخدمة منازل ، وكذلك نجد إن ثلث المشتغلين في مخيم الرشيدية يعملون عمال زراعيون ويشير (الجدول ٥) إلى أن أكثر من ربع العاملين في مخيمي البارد وشاتيلا وأكثر من ثلث العاملين في مخيم مار الياس يعملون بأعمال البيع والشراء والخدمات .

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي للفلسطينيين في لبنان (١٥ سنوات فما فوق) حسب المخيمات والمهنة

المخيم التجمع	المهنة							المجموع	عدد
	المشرفون والمديرون	المهنيون والمتخصصون	الكتبة	الخدمات والبيع والشراء	العمال المهرة بالزراعة	العمال والصناع وسدنة الآلات	العاملون المهن في الأولية		
البارد	1.0	21.9	1.0	27.7	6.8	33.4	8.1	100.0	383
البداوي	.7	16.2	2.1	21.2	7.7	37.6	14.6	100.0	439
المنكوبين		33.8	1.5	21.5	15.4	23.1	4.6	100.0	65
برج البراجنة	3.1	16.0	3.3	16.2	11.4	38.3	11.6	100.0	481
شاتيلا		11.0	2.6	26.3	14.3	27.2	18.6	100.0	419
ضبي	1.4	5.7		11.4		28.6	52.9	100.0	70
مار الياس	1.4	11.6		36.2		42.0	8.7	100.0	69
صبرا		6.1	1.5	37.9	3.0	39.4	12.1	100.0	66
ويفل	1.0	24.5	5.1	23.5		25.5	20.4	100.0	98
بر الياس		32.6		14.0	7.0	32.6	14.0	100.0	43
عين الحلوة	.7	17.9	.6	17.6	2.2	41.5	19.5	100.0	1141
بركسات	3.5	18.6		15.9		45.1	16.8	100.0	113
المية ومية		20.2	.9	22.0		43.1	13.8	100.0	109
الرشيدية	.6	25.7	.4	11.0	.4	32.2	29.7	100.0	491
البرج الشمالي	.6	11.1	1.3	14.3		40.6	32.1	100.0	315
البص	1.1	22.1	1.1	13.7	3.2	40.5	18.4	100.0	190
القاسمية		15.2		9.0		11.7	64.1	100.0	145
المجموع	**.9**	**17.8**	**1.4**	**18.7**	**4.8**	**36.0**	**20.3**	**100.0**	**4637**

أما توزيع المشتغلين حسب الأنشطة الاقتصادية فنجد من (الجدول ٥) ما يلي:

١- أكبر نسبة من العاملين في قطاع البناء هم من العاملين في بيروت وطرابلس

٢- أكبر نسبة من العاملين في قطاع الصناعة هم من العاملين في صيدا

٣- قطاعي التعليم والصحة يستحوذان على أقل من (١٠%) من العاملين

٤- الزراعة والصناعة يستحوذان على أكثر من (١٦%) من العاملين

٥- قطاع الخدمات (عدا التعليم والصحة) يستحوذ على أكثر من (٣٠%) من العاملين

٦- أكبر نسبة من العاملين في قطاع التجارة هم من العاملين في بيروت وبعلبك

٧- أكبر نسبة من العاملين في قطاع الزراعة هم من العاملين في صور

جدول رقم (٦): التوزيع العددي والنسبي للفلسطينيين في لبنان (١٠ سنوات فما فوق) حسب المناطق والنشاط الاقتصادي

المحافظة	النشاط الاقتصادي									المجموع نسبة	المجموع عدد
	الزراعة والصيد	الصناعة	كهرباء وغاز ومياه	البناء والتشييد	التجارة والفنادق والمطاعم	النقل والمواصلات	التعليم	الصحة	الخدمات الشخصية والجماعية الأخرى		
بيروت	.3	3.4	2.0	28.9	21.0	4.6	13.1	4.7	22.0	100.0	887
طرابلس	.4	7.6	1.4	18.1	16.7	7.8	6.1	3.9	38.1	100.0	1105
البقاع	3.6	10.0	1.4	12.1	19.3	2.9	7.9	12.1	30.7	100.0	140
صيدا	2.4	16.3	3.6	17.4	16.8	6.1	3.5	3.2	30.7	100.0	13٦4
صور	25.4	5.6	.5	16.2	8.9	8.5	3.2	2.9	28.7	100.0	1141
المجموع	**7.2**	**8.9**	**1.9**	**19.3**	**15.7**	**6.7**	**6.0**	**3.9**	**30.3**	**100.0**	**463٣**

٣ – ٧ ـ الأسرة والسكن

بلغ متوسط حجم الأسرة في مخيمات لبنان (٥.٢) فرد ويبين (الشكل ٩) أن أعلى متوسط لعدد أفراد الأسرة في مخيمات القاسمية والرشيدية في حين نجد أن أدناها في مخيم ضبي.

شكل رقم (٩): متوسط حجم الأسرة في مخيمات لبنان

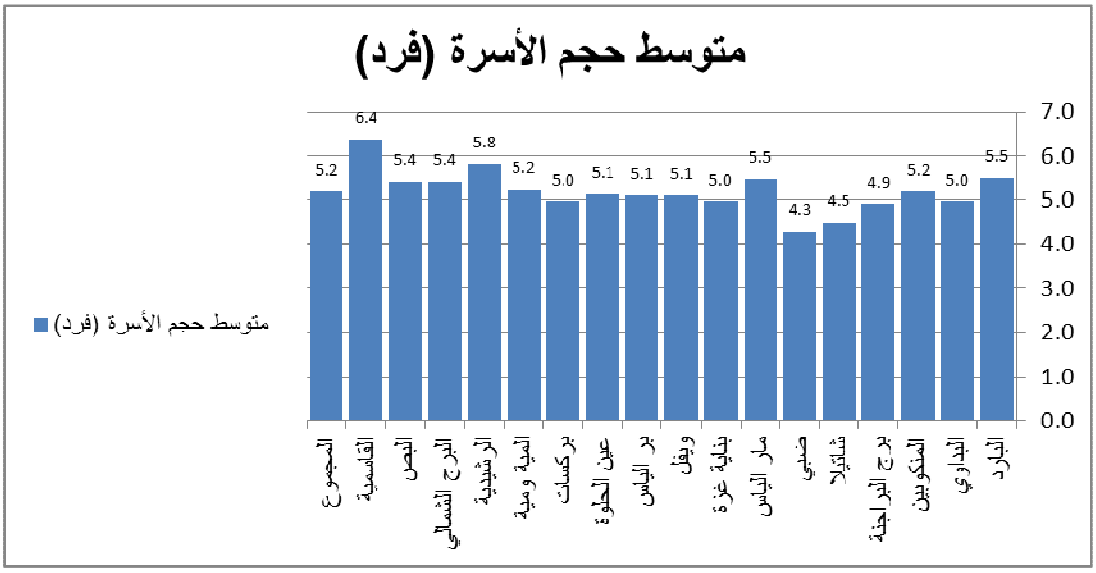

أما متوسط عدد غرف المعيشة للأسرة الواحدة فقد بلغ (٢.٦) غرفة للأسرة الواحدة في مخيمات لبنان يرتفع هذا المتوسط إلى (٣.٢) في مخيم البداوي ، وينخفض إلى (٢.٠) غرفة في تجمع صبرا ومخيم ويفل ، أما عن درجة التزاحم وهي متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة فقد بلغ هذا المتوسط لسكان المخيمات (١.٨) فرد للغرفة الواحدة.

جدول رقم (٧): التوزيع العددي والنسبي للأسر الفلسطينية في مخيمات لبنان حسب عدد غرف المسكن والمناطق

المحافظة	عدد غرف المسكن					المجموع	
	1	2	3	4	5+	نسبة	عدد
طرابلس	10.2	26.6	37.1	21.7	4.4	100.0	900
بيروت	11.5	43.3	37.6	7.1	.4	100.0	900
البقاع	28.0	35.0	30.0	6.0	1.0	100.0	100
صيدا	9.9	46.9	34.5	8.1	.7	100.0	1200
صور	8.6	49.2	36.0	5.6	.7	100.0	900
المجموع	10.5	41.7	36.0	10.3	1.5	100.0	4000

أما عن متوسط مساحة المسكن التقريبية لسكان المخيمات فقد بلغت (٧٦.٧)م^{٢} ترتفع في مخيم البداوي والمنكوبين وبر الياس إلى أكثر من (١٠٠) م^{٢} وينخفض إلى (٣٥.٦) م^{٢} في مخيم ضبي.

شكل رقم (١٠): متوسط المساحة الكلية للمساكن في مخيمات لبنان

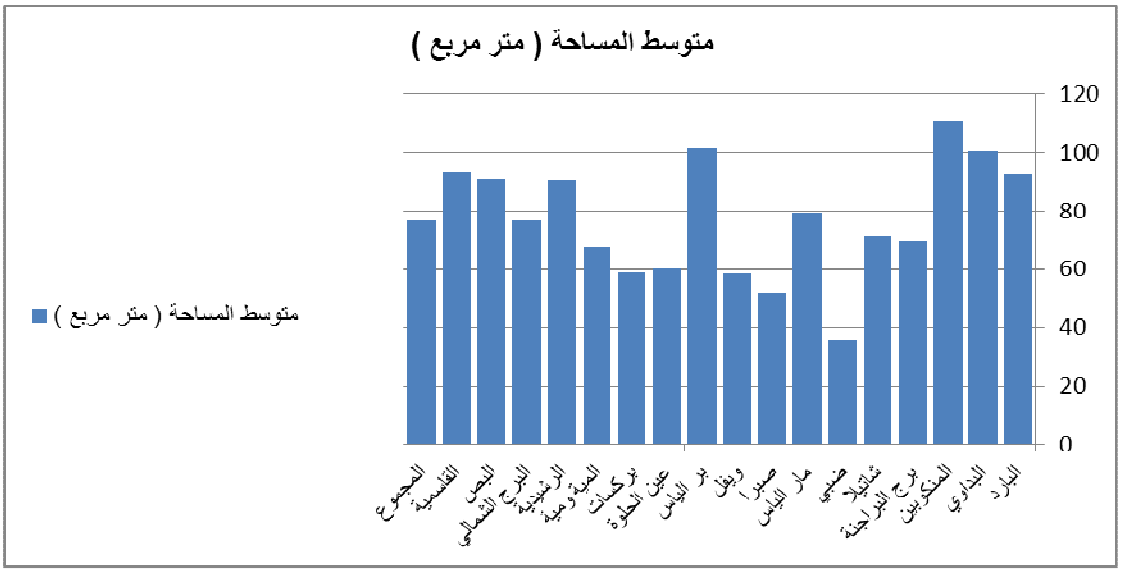

٣ ـ ٨ ـ المرافق والخدمات والظروف البيئية للسكن

يبدو أن مشكلة الكهرباء قد خفت بكثير عن السنوات الماضية حيث وجدنا في عام ٢٠٠٤ أن ثلث الأسر مشتركة بمولدات كهربائية أما نتائج المسح هذا فتشير إلى أن حوالي (٢ %) فقط من الأسر في المخيمات مشتركة بخط من مولد.

أما وجود المرافق في المسكن مثل المرحاض والحمام والمطبخ فيشير الجدول إلى أن معظم الأسر لديها هذه المرافق الخاصة بها.

جدول رقم (٨): التوزيع العددي والنسبي للأسر الفلسطينية في مخيمات لبنان حسب المرافق في المسكن والمخيمات

التجمع المخيم	نوع المرحاض			نوع الحمام			نوع المطبخ			الكهرباء				المجموع	
	خاص	مشترك		لا يوجد	مشترك	خاص	لا يوجد	مشترك	خاص	شبكة عامة	مولد	اشتراك مولد	شبكة ومولد		
														نسبة	عدد
البارد	90.5	9.5			9.8	90.3		11.5	88.5	99.5	.5			100.0	400
البداوي	100.0					100.0		.7	99.3	88.9		.9	10.2	100.0	450
المنكوبين	100.0					100.0			100.0	96.0			4.0	100.0	50
برج البراجنة	100.0					78.5			100.0	95.2		4.8		100.0	400
شاتيلا	96.8	3.2		24.8	2.9	72.3		3.7	96.3	98.8			1.2	100.0	350
ضبي	100.0			60.0		40.0			100.0	100.0				100.0	50
مار الياس	100.0			46.0		54.0			100.0	100.0				100.0	50
بناية غزة	100.0			34.0		66.0			100.0	100.0				100.0	50
ويفل	95.7	4.3		11.4	2.9	85.7	2.9	2.9	94.3	100.0				100.0	70
بر الياس	100.0			3.3	3.3	93.3		10.0	90.0	100.0				100.0	30
عين الحلوة	97.8	2.2		.3	2.2	97.5		2.1	97.9	99.5	.2	.3		100.0	1000
بركسات	96.0	4.0			4.0	96.0		3.0	97.0	100.0				100.0	100
المية ومية	96.0	4.0			4.0	96.0		4.0	96.0	95.0	2.0	3.0		100.0	100
الرشيدية	98.9	1.1			1.1	98.9		1.4	98.6	100.0				100.0	350
البرج الشمالي	95.8	4.2			1.4	98.6	.3	2.8	96.9	100.0				100.0	300
البص	98.7	1.3			1.3	98.7		2.6	97.4	100.0				100.0	150
القاسمية	100.0					100.0			100.0	100.0				100.0	100
المجموع	97.5	2.5		6.3	2.3	91.3	.1	2.8	97.1	97.8	.2	.7	1.3	100.0	4000

أما عن الظروف البيئية في المخيمات فهي غير صحية في معظمها هذا ويشير (الجدول ٩) حيث تعاني ثلثي أسر المخيمات من مشكلة الرطوبة في السكن وأن (٤٣%) من الأسر صرحت بأن مساكنها قليلة التهوية بسبب تقارب بناء المساكن من بعضها حيث يفصل بين المسكن والآخر مسافة أقل متر وبالتالي فهذه الأسر تعاني من ظلمة الغرف داخل المسكن بسبب عدم دخول أشعة الشمس لها.

جدول رقم (٩): التوزيع العددي والنسبي للأسر الفلسطينية في مخيمات لبنان حسب الظروف البيئية في المسكن والمخيمات

المخيم التجمع	وجود رطوبة		بارد		حار		قليل التهوية		مظلم		المجموع	عدد
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا		
البارد	64.0	36.0	55.3	44.8	54.0	46.0	38.0	62.0	30.3	69.8	100.0	400
البداوي	63.3	36.7	16.2	83.8	14.9	85.1	57.3	42.7	57.3	42.7	100.0	450
المنكوبين	52.0	48.0	20.0	80.0	24.0	76.0	38.0	62.0	34.0	66.0	100.0	50
برج البراجنة	86.6	13.4	87.4	12.6	89.9	10.1	65.2	34.8	67.3	32.7	100.0	400
شاتيلا	76.7	23.3	51.3	48.7	84.7	15.3	64.8	35.2	58.2	41.8	100.0	350
ضبي	76.0	24.0	90.0	10.0	98.0	2.0	32.0	68.0	24.0	76.0	100.0	50
مار الياس	78.0	22.0	86.0	14.0	94.0	6.0	46.0	54.0	50.0	50.0	100.0	50
بناية غزة	82.0	18.0	84.0	16.0	94.0	6.0	58.0	42.0	64.0	36.0	100.0	50
ويفل	44.3	55.7	41.4	58.6	41.4	58.6	24.3	75.7	22.9	77.1	100.0	70
بر الياس	3.3	96.7	10.0	90.0	6.7	93.3	3.3	96.7	3.3	96.7	100.0	30
عين الحلوة	64.9	35.1	54.8	45.2	57.9	42.1	34.2	65.8	37.2	62.8	100.0	1000
بركسات	62.0	38.0	67.0	33.0	69.0	31.0	27.0	73.0	24.0	76.0	100.0	100
المية ومية	74.0	26.0	57.0	43.0	51.0	49.0	25.0	75.0	22.0	78.0	100.0	100
الرشيدية	60.3	39.7	54.0	46.0	63.2	36.8	31.9	68.1	19.8	80.2	100.0	350
البرج الشمالي	62.3	37.7	63.3	36.7	60.9	39.1	40.5	59.5	39.4	60.6	100.0	300
البص	69.5	30.5	56.3	43.7	65.6	34.4	40.4	59.6	40.4	59.6	100.0	150
القاسمية	62.6	37.4	58.6	41.4	63.6	36.4	18.2	81.8	19.2	80.8	100.0	100
المجموع	67.0	33.0	54.7	45.3	59.7	40.3	42.7	57.3	41.0	59.0	100.0	4000

٤ ـ مواقف واتجاهات رب الأسرة

٤ – ١ ـ مشاكل رب الأسرة مع أفراد الأسرة والحي

بلغت نسبة أرباب الأسر الذين لديهم إحدى المشاكل أو أكثر مع أفراد الأسرة أو أبناء الحي والجيران (٥٦%) في جميع المخيمات، ولكن نسبة هذه المشاكل تختلف باختلاف المخيمات، فنجد من (الشكل ١١) أن أعلى نسبة مشاكل مع أفراد الأسرة أو الجيران هي عند أرباب الأسرة في مخيمات برج البراجنة والبركسات في عين الحلوة وتجمع القاسمية وأدناها في مخيمات البقاع وضبي والبص.

شكل رقم (١١): نسبة أرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع أفراد الأسرة أو الجيران حسب المخيمات

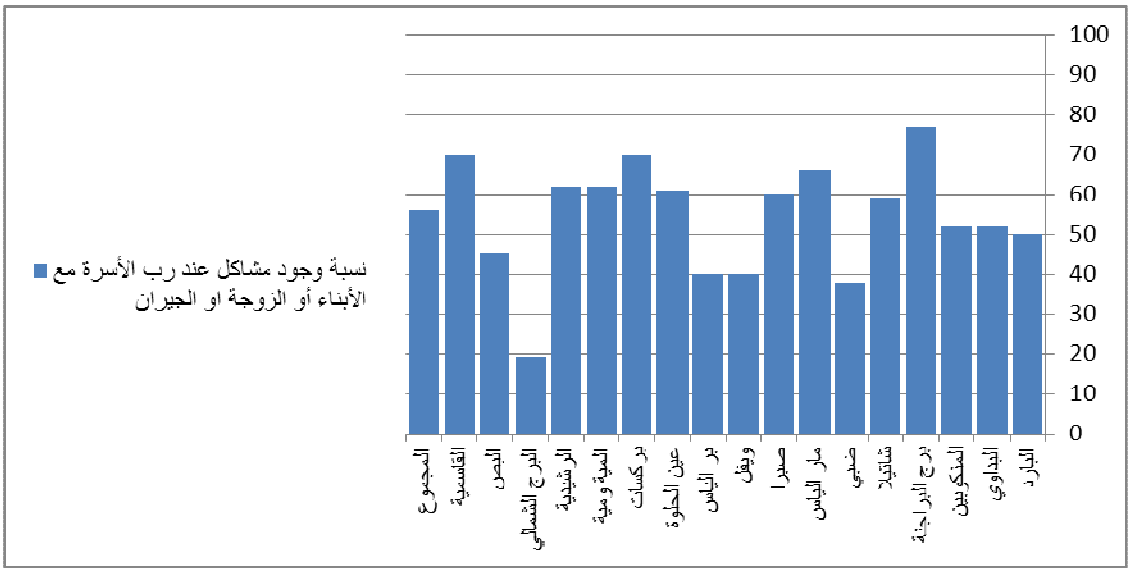

و(الجدول الملحق ١) يبين المشاكل مع أفراد الأسرة وأبناء الحي والجيران في كل مخيم ومن الواضح أن جل مشاكل رب الأسرة مع أبنائه الذكور.

أما عن مشاكل رب الأسرة مع أفراد الأسرة وأبناء الحي والجيران فهي مختلفة باختلاف جنس رب الأسرة حيث نجد أن (٦٠.٢%) من أرباب الأسر الذكور يعانون هذه المشاكل، تنخفض إلى (٤٠.٩%) لأرباب الأسر الإناث.

والملاحظ أن للحالة التعليمية لرب الأسرة تأثير ضعيف على وجود مشاكل له مع أفراد الأسرة وأبناء الحي والجيران ، فتشير النتائج أن (٥١.٤%) من أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على اية شهادة لديهم مشاكل مع أفراد الأسرة أو

الجيران ، ترتفع هذه النسبة إلى (٦٠%) للحاصلين على شهادة ابتدائي أو إعدادي ثم إلى (٥٥%) للحاصلين على ثانوي فما فوق.

أما حجم الأسرة فنعتقد هو العامل الأهم في وجود مشاكل لرب الأسرة مع أسرته وأبناء الحي والجيران، حيث يبين (الشكل ١٢) أنه مع ارتفاع حجم الأسرة تزداد نسبة وجود مشاكل.

شكل رقم (١٢): نسبة وجود مشاكل لرب الأسرة مع أفراد الأسرة أو مع أبناء الحي والجيران حسب حجم الأسرة

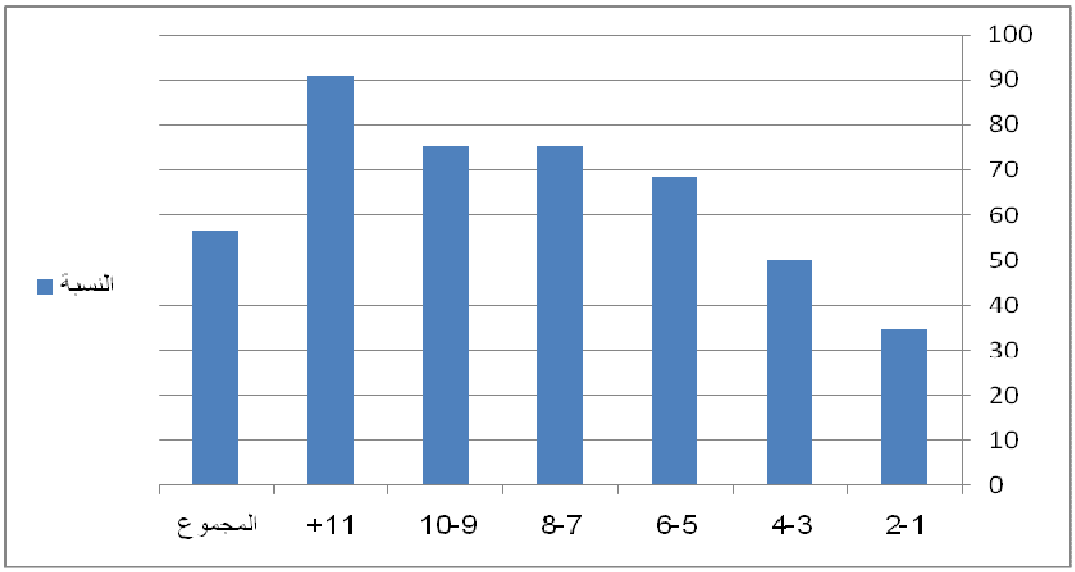

كما نلاحظ أن (٦١.٧%) من أرباب الأسر الذين هم داخل قوة العمل لديهم مشاكل مع افراد الأسرة أو أبناء الحي والجيران مقابل (٣٩.٩%) لأرباب الأسر الذين هم خارج قوة العمل.

٤ – ٢ ـ نوع مشاكل رب الأسرة مع افراد الأسرة والحي والجيران

تأتي مشكلة عدم إصغاء الأبناء الذكور لإبائهم في مقدمة مشاكل رب الأسرة في جميع المخيمات حيث يعاني (٢١ %) من الإباء من هذه المشكلة في حين تأتي مشكلة التقصير بالدراسة بالمرتبة الثانية حيث صرح (١٥ %) من الإباء بأنهم يعانون من هذه المشكلة مع أبنائهم الذكور ،هذا ويعاني (٣٦.٣%) من أباء جميع المخيمات من أبنائهم الذكور ترتفع هذه النسبة في بيروت الى

(٤٢.٣ %) وتنخفض في البقاع الى (٢٦%) .

شكل رقم (a ١٢): نسبة وجود مشاكل لرب الأسرة مع أبنائه الذكور حسب نوع المشكلة والمنطقة

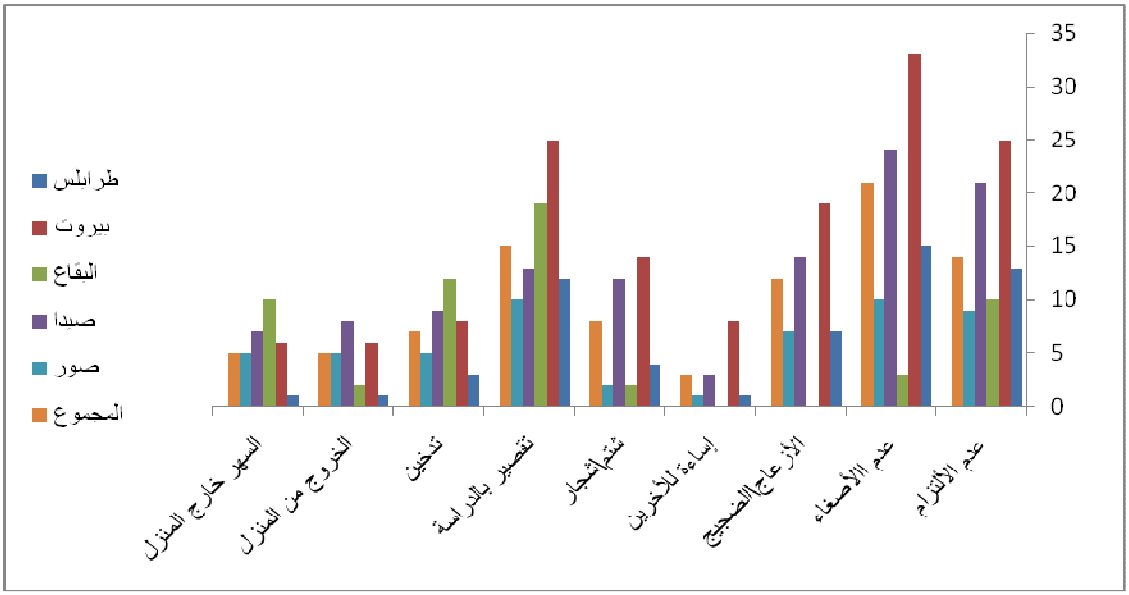

أما بالنسبة لمشاكل رب الأسرة مع البنات والتي بلغت نسبتها بين أرباب الأسر (٢٣.٨ %) وهى تنحصر في عدم الإصغاء بالدرجة الأولى وعدم الإلتزام وخاصة بأعمال المنزل وكذلك التقصير بالدراسة .

شكل رقم (١٢b): نسبة وجود مشاكل لرب الأسرة مع بناته

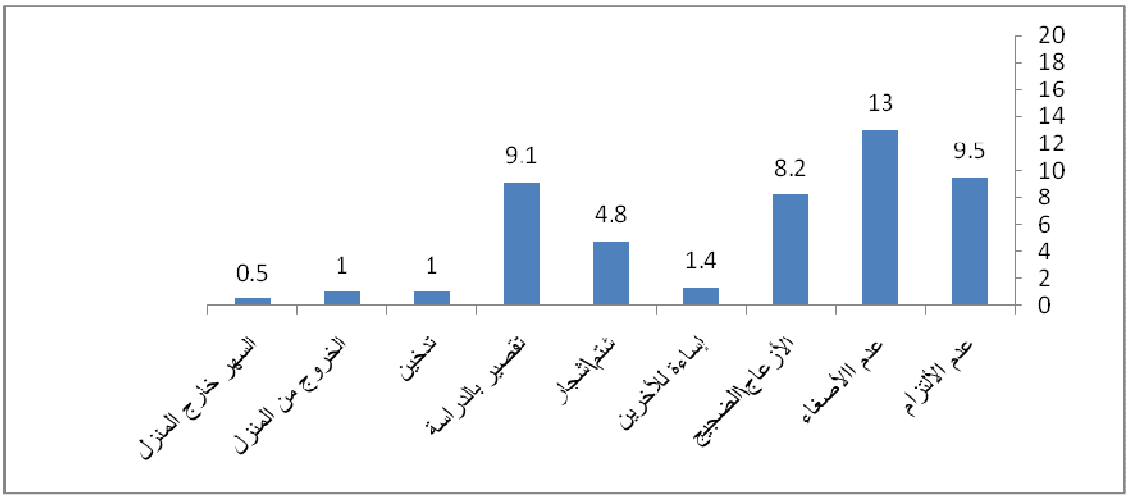

وتشكل مشاكل رب الأسرة مع الزوجة ما نسبته (٢٦.٧ %) من مجموع أرباب الأسر وتأتي مشاكل عدم التزامها وإصغائها لزوجها الأبرز بالنسبة للزوجة على الرغم من عدم شيوعها بنسبة كبيرة في المخيمات ولكنها موجودة في مخيم شاتيلا بنسبة (٢٩%) وفي مخيم برج البراجنة بنسبة (٢٥%) وفي مخيم عين الحلوة بنسبة (١١%) .

شكل رقم (١٢c): نسبة وجود مشاكل لرب الأسرة مع الزوجة

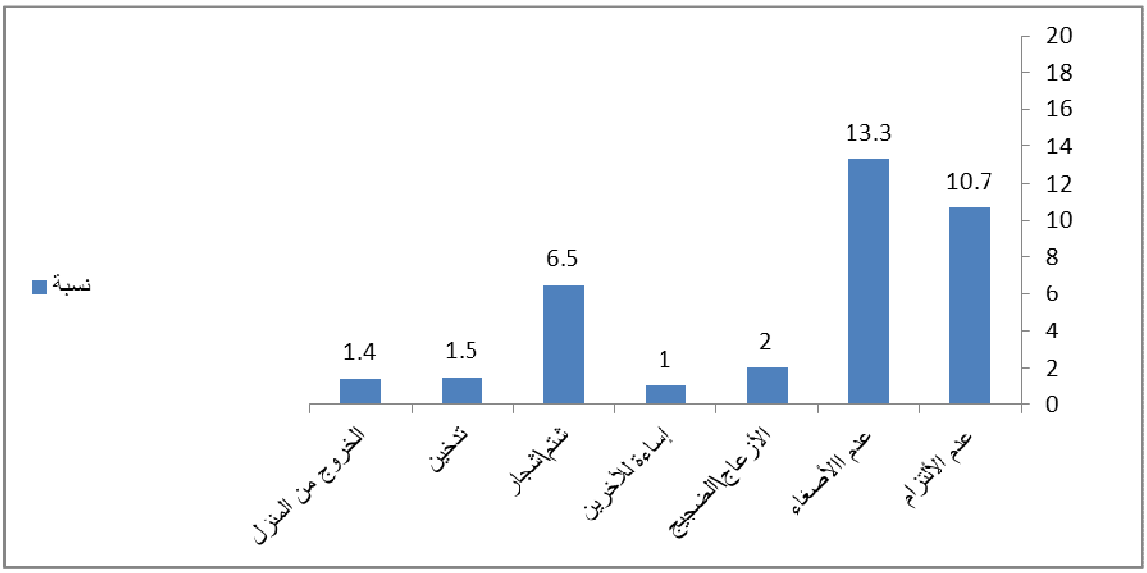

أما عن مشاكل رب الأسرة مع الجيران والحي والتي تبلغ (١٦.٣ %) فتنحصر في مشكلة الإزعاج والضجيج (١٤ %) والإساءة للآخرين (٦ %) والشتائم (٤.٤ %) وبالأخص في مخيم برج البراجنة وشاتيلا .

أما مشاكل رب الأسرة مع رب العمل فهى بسيطة ولا تتجاوز (٢.٦ %) من مجموع ارباب الأسر.

٤ – ٣ - كيفية معالجة رب الأسرة للمشاكل مع أفراد الأسرة والجيران

لدى سؤال أرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع أبنائهم الذكورعن كيفية معالجة مشاكلهم صرح أكثر من نصفهم بأنهم يعالجونها عن طريق الحوار مع الأبناء وأن حوالي (٥٦%) منهم يعالجونها بالشتائم في حين أن (٣٨.٣%) منهم يعالج هذه المشاكل عن طريق الضرب.

شكل رقم (١٢d): كيفية معالجة المشاكل لأرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع أبنائهم الذكور

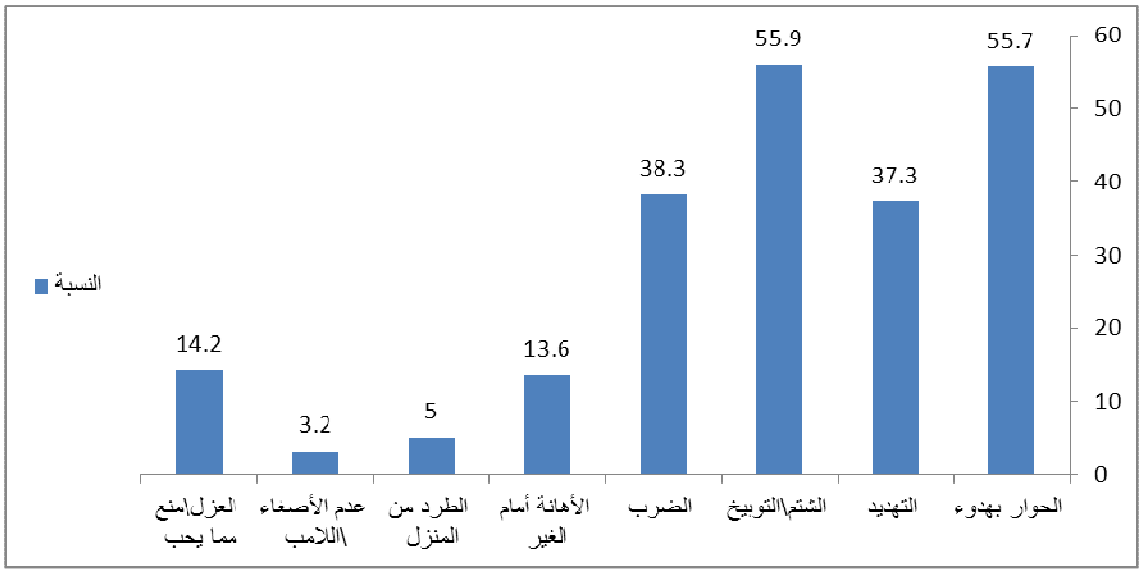

أما الحوار بهدوء فإنه يأتي في مقدمة الحلول لمشاكل أرباب الأسر مع بناتهم حيث تبين النتائج أن (٥٧.٣ %) من أرباب الأسر يستخدمون الحوار بهدوء مع بناتهم في حين يستخدم حوالي (٤٧ %) أسلوب الشتم والتوبيخ، أما الضرب فيستخدمه (٣١.٤%) منهم.

شكل رقم (١٢e): كيفية معالجة المشاكل لأرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع أبنائهم البنات

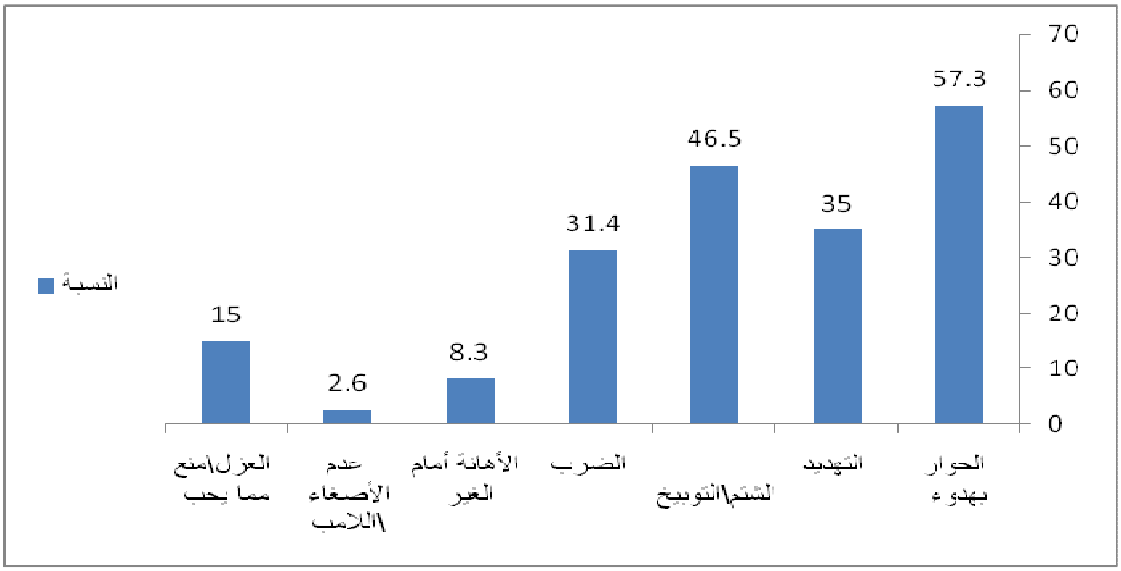

وبالنسبة لحل المشاكل مع الزوجة فقد صرح حوالي (٦٠%) من أرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع زوجاتهم بأنهم يحلون مشاكلهم عن طريق الحوار بهدوء، في حين يستخدم حوالي (١٨%) الضرب في حل المشاكل مع الزوجة.

شكل رقم (١٣): كيفية معالجة المشاكل لأرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع زوجاتهم

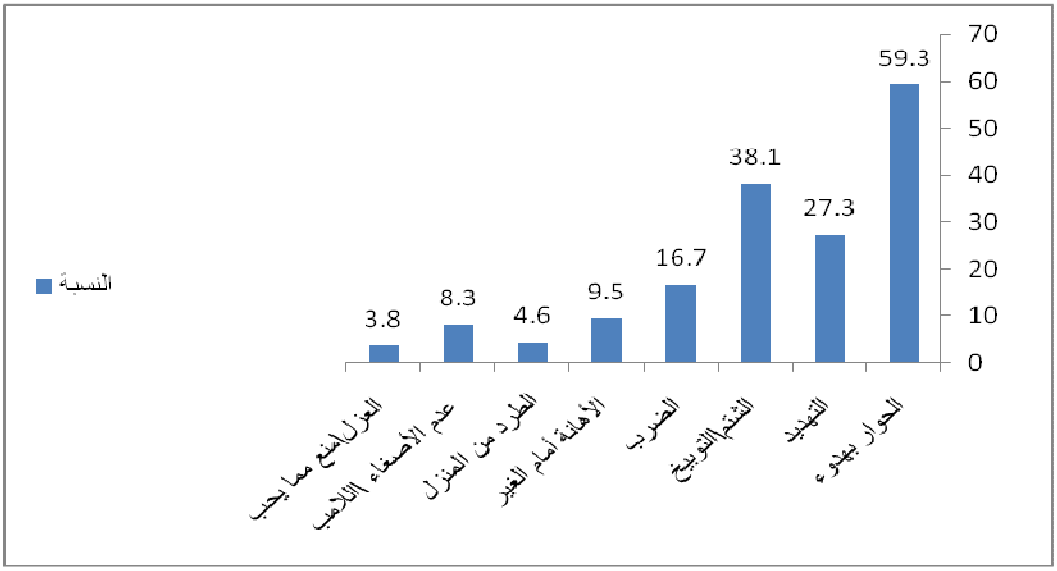

أما عن حل المشاكل مع الجيران وأبناء الحي فنجد كذلك أن (٣٨.٥ %) أرباب الأسر الذين لديهم مشاكل مع الجيران يستخدمون الحوار بهدوء لحلها و(٢٧.٢ %) يستخدمون التهديد وحوالي (٥٥%) منهم يستخدمون الشتائم و (٦%) يستخدمون الضرب.

٤ – ٤ ـ علاقة رب الأسرة بإحدى المؤسسات الاجتماعية

تعتبر رياض الأطفال من أقوى العلاقات بين الأسر والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها هذه الرياض حيث تشير نتائج البحث إلى أن (١٦.١%) من الأسر لديها أطفال في رياض تشرف عليها مؤسسات اجتماعية غير حكومية، في حين تأتي المساعدات الاجتماعية وبالأخص الطبية منها في المرتبة الثانية من حيث علاقة الأسر بهذه المؤسسات حيث يستفيد حوالي (١٢.٥%) من أسر المخيمات من الخدمات الطبية والاجتماعية التي تقدمها هذه المؤسسات، في حين نجد أنشطة التعليم والتدريب المهني التي تقدمها هذه المؤسسات لا يستفيد منها سوى (٢.٨%) من الأسر.

وتختلف هذه العلاقات باختلاف المخيمات، حيث نجد أن أسر مخيم ويفل وتجمع بر الياس هي الأكثر من حيث علاقاتها مع هذه المؤسسات في مجال العمل، حيث يستفيد أكثر من (٤٣%) من أسر بر الياس وحوالي (٣٦%) من ويفل و (١١%) من مخيم برج البراجنة و (١٠%) من البرج الشمالي من العمل في هذه المؤسسات وبالأخص في مجال التعليم والصحة والبحث الاجتماعي وبالمجمل يستفيد (٦.٢%) من سكان المخيمات من العمل في المؤسسات الأهلية ، أما مخيمات البقاع وبرج البراجنة يتصدرون العلاقة مع المؤسسات في مجال المساعدات الطبية والاجتماعية حيث يستفيد (٩٦%) من أسر البقاع وثلث أسر برج البراجنة من هذه المساعدات. أما مخيمات البارد وبرج البراجنة و مار إلياس فيحتلون المرتبة الأولى من حيث استفادته من خدمات رياض الأطفال فنجد أن حوالي ربع أطفال أسر هذه المخيمات يلتحقون برياض تابعة لهذه المؤسسات ، أما مخيمات بيروت فهى الأكثر من ناحية مشاركة أفراد أسرها بالنشاطات الاجتماعية والثقافية حيث نجد ان حوالي (٣٠%) من أسر هذا المخيمات تشارك في أنشطة ثقافية واجتماعية ترعاها هذه المؤسسات.

٥- الأطفال في العمر من (١٠-٢٤) سنة

بلغت نسبة الأطفال والشباب في مخيمات لبنان (٣٢.٥%) وتتقارب هذه النسبة بين الذكور والإناث حيث بلغت للذكور (٣٣.٢%) وللإناث (٣١.٩%) و(الشكل ١٤) يبين نسب الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة من مجموع السكان حسب المخيمات حيث نجد مخيمات صيدا والبقاع والرشيدية وصبرا ترتفع فيه نسبة الذكور عن الإناث وكذلك نجد أن أعلى نسبة للأطفال والشباب توجد في مخيم الرشيدية والبص وبرج البراجنة .

والجدير بالملاحظة أن متوسط عدد الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة في الأسرة الواحدة يبلغ (١.٥) طفل وشاب،

شكل رقم (١٤): نسبة الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة من مجموع السكان حسب المخيمات والجنس

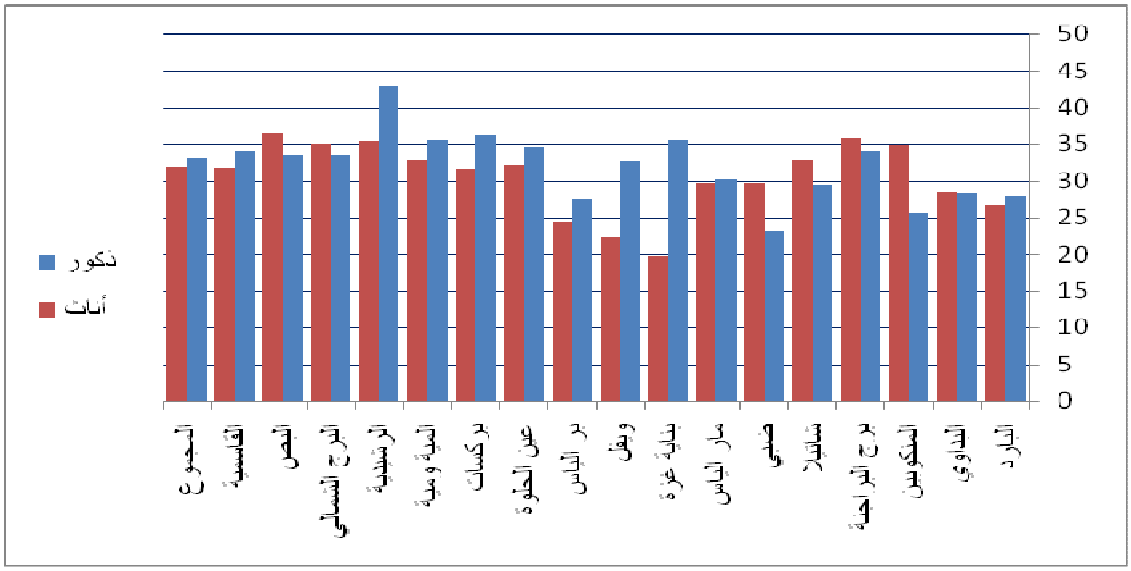

٥ – ١ ـ المشاكل التي يعاني منها الأطفال والشباب في المحيط الأسري

حوالي ثلاثة أرباع الأطفال والشباب (ذكور وإناث) يعانون من إحدى المشاكل أو أكثر من مشكلة ولكن الدراسة بينت أن المشكلة الاقتصادية هي المشكلة الرئيسية للشباب والأطفال حيث صرح (٢٨.٧%) منهم بأنهم يعانون من تدني دخل أسرهم في حين تأتي مشكلة ضيق السكن في المرتبة الثانية حيث صرح حوالي (٢٢.٧%) من الأطفال والشباب بأنهم يعانون من ضيق مساكنهم وعدم ملاءمتها سواء من حيث المساحة أو الظروف البيئية للمسكن والخدمات والمرافق المتوفرة وخصوصية السكن وإلى غير ذلك، أما من حيث المشاكل الأسرية فهي كما مبينة في (الجدول ٩) حيث نلاحظ أن نسبة الأطفال والشباب الذين يتعرضون لمشاكل أسرية نسبة بسيطة وهذه المشاكل تتمثل بالخلافات بين الأب والأم (٤.٥%) وسوء المعاملة من جانب الوالدين (١٣.٦%) وسوء المعاملة من جانب الأخوة والأخوات الأكبر سناً (٥.٦%).

و(الجدول ١٠) يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بنمط المشاكل بين الأطفال والشباب في مختلف المخيمات.

جدول رقم (١٠): نسبة المشاكل التي يعاني منها الأطفال والشباب في المحيط الأسري حسب المخيم ونوع المشكلة

المخيم	نوع مشاكل الشباب							
	الخلافات بين الوالدين	التفرقة بين الأخوة	سوء المعاملة من جانب الوالدين	سوء المعاملة من جانب الأخوة والأخوات الأكبر سناً	عدم كفاية الدخل	ضيق المسكن	مشاكل أخرى	لا توجد مشاكل
البارد	٢.٥	١.٦	١.٥	١.٢	١٦.٩	١٥.٢	١.٢	٤٣.٦
البداوي	١.١	٢.٦	٥.٣	٥.٣	٢٧.٤	١٢.٧	٠.٨	١٩.٥
المنكوبين	١.١	٦.٩	٤.٦	٩.٢	٢٧.٦	٥.٧	-	١٤.٩
برج البراجنة	٤.٦	٧.٣	٣٠.٨	٧.٣	٤٣.٨	٤١.٧	١٥.٢	١١.٩
شاتيلا	٧.٦	١٤.٩	٢٣.٧	١١	٣٩.٦	٣٩.٤	٢.٨	١٦.٦
ضبي	-	٥.٣	١.٣	١.١	١٦	٣٢	٢٤	٢٤
مار الياس	٩	٧.٩	٢٨.١	١٤.٦	٤٤.٩	٤٧.٢	١.١	٢١.٣
صبرا	١٣.٧	٨.٤	١٥.٧	١٩.٣	٣٨.٦	٤٥.٨	٨.٤	١٢
ويفل	٣.٦	٥.٤	١٣.٥	٢.٧	١٧.١	٢٠.٧	٥.٤	٣٦.٩
بر الياس	٦	٢	١٦	٤	٢	-	٤	٤٢
عين الحلوة	٤.٦	٤.٢	١٧.١	٦.٤	٢٣.٢	١٨.٩	١.٧	٢٤.٢
بركسات	٩	٢.٣	٢٤.٣	٧.٩	٢٤.٣	١١.٩	٤.٥	١٦.٤
المية ومية	٤.٣	٤.٨	١٦.٥	١٠.١	٢٦.١	١٩.٧	٣.٧	٢٥.٥
الرشيدية	٧	٣.٣	٥.٣	٢.٦	٣٣.٦	١٩.٨	-	٣٦.٥
البرج الشمالي	٣.١	١	٧.٢	٢.٣	٣٣	٢٢.٢	٠.٢	٣٢.٥
البص	٤.٢	٣.٨	٦.٩	٣.١	١٨.٧	١٧.٣	-	٤٢.٢
القاسمية	٣.٣	٣.٨	٧.٢	١.٩	٢٩.٢	٢٢.٥	-	٣٧.٨
المجموع	**٤.٥**	**٤.٨**	**١٣.٦**	**٥.٦**	**٢٨.٧**	**٢٢.٨**	**٣.١**	**٢٦.٦**

٥ – ٢ - العنف الذي يتعرض له الأطفال والشباب (ذكور وإناث)

لقد تم توجيه سؤال مباشر للأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة سواء للذكور أو للإناث فيما إذا تعرضوا للعنف بأشكاله مثل الضرب أو الاستغلال أو الإهانة أو غير ذلك مهما كان مصدر هذا العنف هل هو الأب، الأم، الأخوة،..... وكانت النتائج متوقعة وهي ارتفاع نسبة الأطفال والشباب الذين يتعرضون للعنف بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي والبيئي والثقافي في المخيمات خلال السنوات الخمسة الماضية فضيق المسكن وعدم وجود مؤسسات ثقافية كافية بالمخيمات ومتابعة المحطات الفضائية وانتشار البطالة بين الشباب كل هذه العوامل أدت الى أرتفاع نسب العنف ضد الأطفال والشباب ، وعلى الرغم من إخفاء البعض للعنف الذي يتعرض له إلا أن (الجدول ١١) يبين نمط

العنف في المخيمات ، فنجد أن مخيمات بيروت ومخيم المية ومية هي الأكثر ممارسة للعنف ضد الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة .

جدول رقم (١١): نسبة تعرض الأطفال والشباب للعنف حسب المخيم ونوع العنف

المخيم	نوع العنف ضد الأطفال و الشباب									
	الضرب	استغلال جسدي	أستغلال مالي	عنف نفسي	تهديد	اهانة أمام الآخرين	طرد من النزل	اللامبالاة	منع من الخروج	منع من ممارسة ما يحب
البارد	11.6	0.4	0.5	2.3	34.2	12.1	2.3	2.1	5.0	11.4
البداوي	17.8	3.8	3.8	1.8	13.3	40.0	4.5	3.4	11.7	9.7
المنكوبين	14.0	7.0	7.0	5.3	12.3	49.1	3.5	1.8	12.3	17.5
برج البراجنة	38.9	12.6	12.6	15.0	46.9	41.0	6.6	15.5	46.6	49.7
شاتيلا	61.3	19.0	19.0	15.5	56.6	37.8	10.0	25.9	59.5	53.3
ضبي	51.0	36.7	36.7	28.6	63.3	42.9	8.2	20.4	57.1	73.5
مار الياس	43.1	24.6	24.6	12.3	58.5	35.4	6.2	38.5	49.2	46.2
صبرا	48.1	19.2	19.2	9.6	71.2	55.8	7.7	42.3	55.8	48.1
ويفل	14.3	5.2	5.2	20.8	27.3	6.5	2.6	6.5	16.9	15.6
بر الياس	24.2	0.0	0.0	15.2	30.3	6.1	0.0	9.1	6.1	15.2
عين الحلوة	25.9	15.4	15.4	17.1	10.6	35.2	2.7	6.1	20.3	17.9
بركسات	18.0	0.0	0.0	0.0	13.3	72.7	4.7	11.7	14.8	14.1
المية ومية	23.8	34.9	35.0	24.5	13.3	28.0	2.8	4.2	28.0	30.1
الرشيدية	15.5	3.9	3.9	14.1	17.3	15.0	0.5	1.2	7.3	4.5
البرج الشمالي	8.5	9.2	9.2	14.8	9.2	5.8	1.4	11.3	5.3	1.8
البص	15.3	1.7	1.7	5.7	21.0	7.4	0.4	2.2	7.4	5.7
القاسمية	10.5	0.0	0.0	6.2	16.0	9.3	0.0	2.5	8.6	0.0

الجدول رقم (١٢) يشير إلى أن الأهانة أمام الآخرين والضرب والتهديد يعاني منه أكثر من ربع الأطفال والشباب سواء الذكور أو الإناث كما تعاني حوالي ربع الإناث من المنع من الخروج من قبل الأهل .

جدول رقم (١٢): نسبة تعرض الأطفال والشباب للعنف حسب الجنس ونوع العنف

نوع العنف	ذكر	أنثى	مجموع
الضرب	26.9	22.7	24.9
استغلال جسدي	8.6	12.3	10.4
استغلال مالي	3.3	1.6	2.5
عنف نفسي	12.4	12.3	12.4
تهديد	25.9	22.1	24.1
اهانة أمام الآخرين	29.7	26.4	28.2
طرد من النزل	5.3	1.4	3.4
اللامبالاة	10.2	8.6	8.7
منع من الخروج	19.7	23.8	21.7
منع من ممارسة ما يحب	19.9	22.1	21.0

ونلاحظ من الجدول أدناه أن الضرب يمارس ضد الأطفال بصورة أكبر من الشباب

الجدول رقم (١٢a): نسبة الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة الذين يتعرضون للضرب حسب فئات العمر و الفرد الذي يمارس هذا العنف في مخيمات لبنان

فئات العمر	الأب	**الأم**	الأخوة الذكور	الأخوات	**أقارب**	**الجيران**	**المدرسة**	**الأصدقاء**
١٠-١٤	21.6	19.2	5.6	2.3	1.4	0.6	16.3	1.0
١٥-١٩	11.1	5.1	3.8	0.3	0.4	0.1	4.9	0.1
٢٠-٢٤	4.8	2.0	1.3	0.0	0.3	0.1	3.2	0.0
المجموع	13.3	9.5	3.8	1.0	0.7	0.3	8.8	0.4

الجدول رقم (١٣) يبين أن أكثر من (١٣%) من الأطفال والشباب يتعرضون للضرب من قبل الأب مقابل (٩.٥%) يتعرض للضرب من قبل الأم في حين يتعرض (٨.٨%) من الأطفال والشباب للضرب من قبل المدرسة (أدارة أو أساتذة أو طلاب) . كذلك نجد من الجدول أن أكثر من (١٣%) من الأطفال والشباب يتعرضون للأهانة والتهديد من قبل الأب و الأم وأكثر من (٦%) من قبل المدرسة .

ويأتي منع الأب والأم لأبنائهم من الخروج خارج المنزل من الممارسات التي يمارسها الأب والأم على أبنائهم وبناتهم حيث يتعرض (١٤.٥%) من الأطفال والشباب للمنع من الخروج من المنزل من قبل الأب ، في حين يتعرض (١٢%) من الأطفال والشباب للمنع من الخروج من قبل الأم .

الجدول رقم (١٣): نسبة الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة الذين يتعرضون للعنف حسب نوع هذا العنف والفرد الذي يمارس هذا العنف في مخيمات لبنان

نوع العنف	الأب	الأم	الأخوة الذكور	الأخوات الإناث	أقارب	الجيران	المدرسة	رب العمل	الأصدقاء
الضرب	13.3	9.5	3.8	1.0	0.7	0.3	8.8	0.1	٠.٤
استغلال جسدي	3.9	5.2	1.9	0.8	0.6	0.0	0.6	0.1	0.0
عنف نفسي	6.5	4.8	1.7	0.7	0.9	0.1	2.0	0.3	0.3
تهديد	13.3	11.4	2.4	1.3	0.6	0.2	5.6	0.3	0.0
إهانة أمام الآخرين	14.0	12.6	3.0	1.3	0.5	0.3	6.1	0.5	0.1
منع من الخروج	14.5	12.0	2.0	0.3	0.3	0.0	1.5	0.1	0.0
منع من ممارسة ما يحب	13.2	11.6	2.0	0.4	0.2	0.0	3.6	0.1	0.0

ويأتي في المرتبة الثالثة من قائمة العنف الممارس على الأطفال والشباب هو منع من ممارسة ما يحبون حيث بينت النتائج أن (١٣.٢%) من الآباء يمنعون أبنائهم الأطفال والشباب من ممارسة ما يحبون أضف إلى ذلك أن (١١.٦%) من الأمهات تمارس هذا المنع على أبنائها الأطفال والشباب.

٥ – ٣ - أسباب العنف

لدى سؤال الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة الذين تعرضوا لإحدى مشاكل العنف الأسرية أو المجتمعية عن سبب تعرضهم لهذا العنف أشار أكثر من ربعهم بأن السبب هو تباين الرأي مع افراد الأسرة وبالأخص الأب والأم في حين أشار أكثر من الثلث بأن عدم تنفيذهم للطلبات كان سبب في العنف الذي تعرضوا له وهذه الطلبات بالأغلب من الأب والأم مثل الطلب من الأبناء شراء حاجات الأسرة من السوق أو الطلب من الأبناء عدم التأخر خارج المنزل، أو أية طلبات أخرى، أما التقصير بالدراسة فكان سبب العنف الذي تعرض له أكثر من ربع الأطفال والشباب. و(الجدول ١٤) يبين أسباب العنف حسب الجنس

جدول رقم (١٤): أسباب العنف الذي يتعرض له الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة حسب الجنس

سبب العنف	ذكور	إناث	مجموع
تباين الرأي مع الزوج / الزوجة	2.3	1.9	2.1
تباين الرأي مع أفراد الأسرة	26.3	24.7	25.5
عدم تنفيذ الطلبات	37.2	32.7	35.6
التقصير بالدراسة	27.0	24.9	26.0
التقصير بالعمل المنزلي	3.0	13.9	8.2
التقصير بالعمل الوظيفي	6.6	0.9	3.9
أخرى	4.6	3.4	4.0

٥ – ٤ - رأي الأطفال والشباب بالبدائل عن أسلوب العنف

معظم الأطفال والشباب (٨٣%) صرحوا بأن الحوار بهدوء والإقناع هو الأنجع في حل المشاكل وبالتالي هو البديل عن مشاكل العنف وتأتي الاستجابة لطلبات أفراد الأسرة (٤٧.٣%) في المرتبة الثانية من حيث بدائل العنف برأي الأطفال والشباب و(الشكل ١٥) يبين الرأي حول بدائل العنف حيث يظهر عدم وجود فرق بالآراء فيما بين الذكور والإناث.

الشكل رقم (١٥): رأي الأطفال والشباب في بدائل العنف حسب الجنس

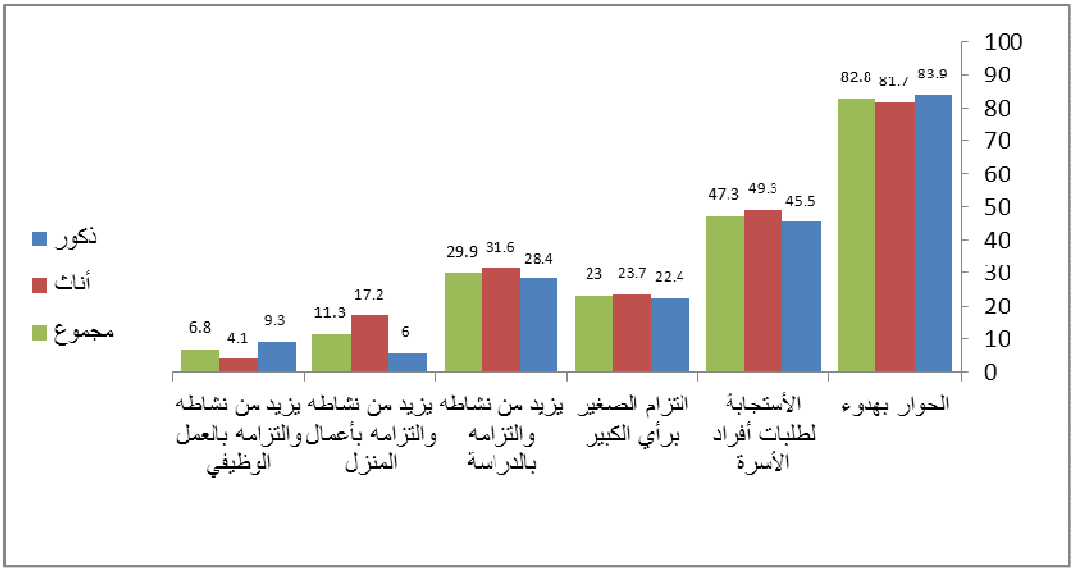

كما أن آراء الأطفال والشباب ببدائل العنف لا تختلف كثيراً بين الأطفال والشباب، هذا ما يظهره (الجدول ١٥) .

جدول رقم (15): الشباب حول ارائهم بالبدائل عن العنف في مخيمات لبنان حسب فئات العمر

البديل عن أسلوب العنف	فئات العمر		
	10-14	15-17	18-24
الحوار بهدوء والإقناع	76.2	84.7	89.0
الإستجابة لطلبات أفراد الأسرة	50.0	47.2	44.3
التزام الصغير برأي الكبير	22.3	24.3	23.2
زيادة نشاطه بالدراسة	42.4	26.5	18.5
زيادة نشاطه بالعمل المنزلي	9.1	12.3	13.0
زيادة نشاطه بالعمل الوظيفي	2.9	6.8	11.3

ولدى سؤال الأطفال والشباب إلى اين يتوجه في حال تعرضه للعنف صرح معظمهم بأنهم يحصرون الموضوع في نطاق أسرهم (٨٢.١%) وأن (١٨%) يتوجه إلى القارب مثل الجد والجدة والأعمام والعمات والخالات .....

٥ – ٣ ـ آثار العنف

سئل الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة فيما إذا تعرضوا خلال السنة الماضية إلى أعمال عنف تركت لديهم آثار سواء كانت جسدية أو حتى اجتماعية أو اقتصادية أو غير ذلك ، أجاب (٢١.٤%) منهم بأنهم يعانون من آثار العنف وهذه الآثار متقاربة بين الذكور والإناث حيث بلغت للذكور (٢٢.٨%) وللإناث (١٩.٧%).

أما عن ماهية هذه الآثار فيبين (الشكل ١٦) أن الآثار النفسية تستقطب أعلى نسبة (٤٣.٤%) من مجمل الآثار وهذه النسبة ترتفع إلى (٥٢.٨%) لدى الإناث بسبب عدم استطاعتها التعبير عن سخطها من ممارسة العنف ضدها وكذلك أجواء المخيم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر نفسياً على البنت بصورة أكبر من الولد حيث بلغت نسبة الآثار النفسية للذكور من مجمل الآثار (٣٦%)، أما التشوهات الجسمية فهي تستقطب حوالي ثلث حالات آثار العنف وهذه الآثار تتمثل بآثار الجروح والحروق والكدمات وبالأخص عند الذكور، فقد بلغت هذه الآثار عند الذكور (٣٩.٢%) وعند الإناث (٢٦.١%)، أما الإعاقات فقد بلغت (٢.٦%) من مجمل آثار العنف، ترتفع للذكور إلى (٣.٧%) وتنخفض إلى (١.٢%) للإناث.

الشكل رقم (١٦): آثار العنف حسب الجنس ونوع الأثر

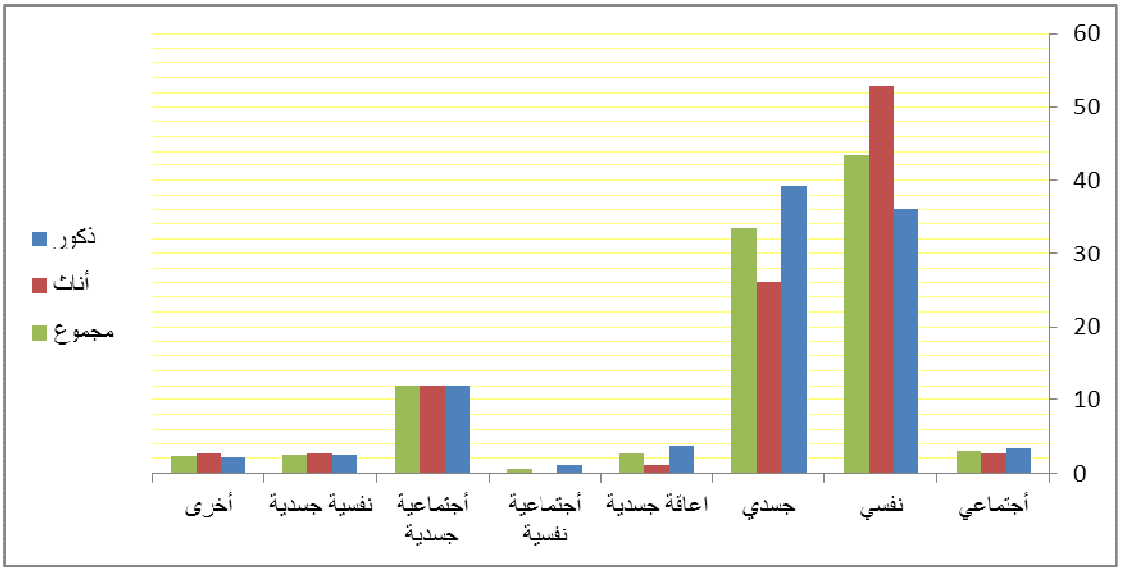

٥ – ٦ - آراء الطفل والشاب بآثار العنف على الفرد والأسرة

يشير الجدول ادناه بأن اراء الأطفال والشباب سواء كانوا من الذكور أو من الإناث أن العنف لا يؤدي الى تحسين سلوك المرأة أو الفتاة أو الشباب بل بالعكس فأن العنف يزيد في تعقيد المشاكل ويزيد الانحراف والتفكك الأسري وتدني مكانة الأسرة الاجتماعية .

جدول رقم (١٦): أراء الأطفال والشباب (١٠-٢٤) سنة حول **أثار العنف** حسب الجنس

أثار العنف برأي الطفل والشاب	ذكور	إناث	مجموع
تحسن سلوك المرأة والفتيات	3.8	3.2	3.5
تحسن سلوك الأجيال والشباب	4.7	4.6	4.7
تزيد الانحراف	58.9	54.8	57.0
تزيد في تعقيد المشكلة	69.7	72.7	71.1
تفكك أفراد الأسرة	54.3	58.1	56.1
الإيذاء الجسدي	56.7	56.4	56.6
الإيذاء النفسي	44.6	50.9	47.6
تدني مكانة الأسرة بالمجتمع	20.8	25.2	22.9

٥ – ٧ - آراء الطفل والشاب بضرب المرأة من قبل زوجها أو أولادها أو حمواها

لدى سؤال الأطفال والشباب في العمر من (١٠-٢٤) سنة حول رأيهم بضرب المرأة من قبل أفراد أسرتها إذا لم تعتني بالأطفال أو إذا لم تحضر الطعام أو إذا صرفت النقود بدون علم زوجها أو إذا تذمرت من حمويها أو خرجت من المنزل بدون علم زوجها، فكانت إجابة حوالي (١٧%) منهم أن تضرب المرأة أو تضرب أحياناً إذا خرجت من المنزل بدون علم زوجها ، و حوالي (١٦%) منهم أن تضرب المرأة أو تضرب أحياناً إذا صرفت النقود بدون علم زوجها. والملفت للنظر أن آراء الإناث مقاربة لآراء الذكور تجاه المرأة وهذا ما تظهره بيانات (الجدول ١٧)

جدول رقم (١٧): الأطفال والشباب وآرائهم حول ضرب المرأة من قبل الزوج او الأولاد أو حمويها في مخيمات لبنان حسب الجنس

الرأي بضرب المرأة		الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
تضرب المرأة أذا لم تعتني بالأطفال	نعم	٥.٥	3.4	4.5
	احيانا	١٠.٥	7.8	9.2
	لا	٧٥.٠	83.7	79.1
	لا أعرف	٦.٩	4.0	5.5
	لا إجابة	٢.١	1.1	1.6
تضرب المرأة أذا لم تحضر الطعام	نعم	4.5	2.9	3.7
	احيانا	8.4	5.9	7.2
	لا	78.0	85.8	81.7
	لا أعرف	7.0	4.3	5.7
	لا إجابة	2.1	1.0	1.6
تضرب المرأة أذا صرفت النقود بدون علم زوجها	نعم	7.6	4.4	6.1
	احيانا	9.9	8.5	9.2
	لا	70.7	79.1	74.7
	لا أعرف	9.1	6.7	8.0
	لا إجابة	2.7	1.4	2.1
تضرب المرأة أذا تذمرت من حمويها	نعم	5.9	3.6	4.8
	احيانا	8.9	5.5	7.3
	لا	73.1	82.1	77.3
	لا أعرف	9.0	7.0	8.1
	لا إجابة	3.1	1.8	2.4
تضرب المرأة أذا خرجت من المنزل بدون علم زوجها	نعم	8.9	5.0	7.0
	احيانا	10.2	8.9	9.6
	لا	69.4	78.4	73.6
	لا أعرف	9.0	6.5	7.8
	لا إجابة	2.5	1.2	1.9

٦- النساء في العمر أقل من ٥٥ سنة

٦– ١ - المشاكل التي تعاني منها النساء في المحيط الأسري

حوالي (٦٠%) من النساء دون ٥٥ سنة يعانون من إحدى المشاكل أو أكثر من مشكلة ولكن الدراسة بينت أن المشكلة الاقتصادية هي المشكلة الرئيسية للنساء حيث صرح (٤٢.٧%) منهن بأنهن يعانين من تدني دخل أسرهم في حين تأتي مشكلة ضيق السكن في المرتبة الثانية حيث صرح حوالي (٣١.٢%) من النساء بأنهن يعانين من ضيق مساكنهم وعدم ملاءمتها سواء من حيث المساحة أو الظروف البيئية للمسكن والخدمات والمرافق المتوفرة وخصوصية السكن وإلى غير ذلك، أما من حيث المشاكل مع الزوج فتستقطب حوالي (٢٠%) من مشاكل النساء و (الجدول ١٨) يشير الى معاناة (٧.١%) من النساء من سوء معاملة أهل الزوج

و(الجدول ١٨) يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بنمط المشاكل بين النساء في مختلف المخيمات.

جدول رقم (١٨): نسبة المشاكل التي تعاني منها النساء في المحيط الأسري حسب المخيم ونوع المشكلة

المخيم	الخلافات المستمرة مع الزوج	سوء معاملة أهل الزوج	عدم كفاية الدخل	ضيق المسكن	مشاكل أخرى	لا توجد مشاكل
البارد	10.4	1.8	19.4	20.9	1.4	70.5
البداوي	9.9	6.5	41.4	19.8	1.5	60.5
المنكوبين	2.6	15.8	36.8	5.3	0.0	47.4
برج البراجنة	16.3	7.0	68.2	64.4	7.2	15.5
شاتيلا	24.9	15.3	44.5	42.2	2.7	39.5
ضبي	25.0	17.5	25.0	30.0	3.0	52.5
مار الياس	22.7	9.1	40.9	43.2	0.0	43.2
صبرا	45.2	19.4	64.5	58.1	6.5	12.9
ويفل	11.9	2.4	31.0	38.1	11.9	52.4
بر الياس	4.8	0.0	14.3	0.0	1.6	61.9
عين الحلوة	20.9	9.7	47.1	30.7	4.1	33.8
بركسات	30.0	6.7	47.8	28.9	6.7	31.1
المية ومية	17.1	6.6	44.7	25.0	2.6	42.1
الرشيدية	20.0	2.0	43.7	26.1	0.0	40.0
البرج	10.7	2.3	32.7	15.9	0.0	57.9
البص	16.1	1.4	20.2	17.7	0.8	60.5
القاسمية	26.8	1.4	35.2	21.1	0.0	40.8
المجموع	١٧.٩	٧.١	٤٢.٧	٣١.٢	٤.٦	٤٠.١

٦ – ٢ ـ العنف الذي تتعرض له النساء دون ٥٥ سنة

لقد تم توجيه سؤال مباشر للنساء دون ٥٥ سنة فيما إذا تعرضن للعنف بأشكاله مثل الضرب أو الاستغلال أو الإهانة أو غير ذلك مهما كان مصدر هذا العنف وكانت النتائج متوقعة وهي ارتفاع نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي والبيئي والثقافي في المخيمات خلال السنوات الخمسة الماضية فضيق المسكن وعدم وجود مؤسسات ثقافية كافية بالمخيمات ومتابعة المحطات الفضائية ذات المستوى اللا أخلاقي وانتشار البطالة بين الرجال كل هذه العوامل أدت إلى ارتفاع نسب العنف ضد النساء التي بلغت (٣٠.٦%) ، فقد بينت الدراسة أن حوالي (١٨%) من النساء يتعرضن للإهانة أمام الآخرين و (١٥%) يتعرضن للتهديد مقابل حوالي (١٠%) من النساء يتعرضن للضرب بغالبه من الزوج، وعلى الرغم من إخفاء البعض للعنف الذي يتعرض له إلا أن (الجدول

١٩) يبين نمط العنف في المخيمات ، فنجد أن مخيمات بيروت وبالأخص مخيم ضبي وشاتيلا و صبرا هي الأكثر ممارسة للعنف ضد النساء .

جدول رقم (١٩): نسبة تعرض النساء للعنف حسب المخيم ونوع العنف

المخيم	الضرب	استغلال جسدي	عنف نفسي	عنف جنسي	تهديد	اهانة أمام الآخرين	منع من الخروج
البارد	3.6	0.0	2.5	0.4	12.2	9.0	1.8
البداوي	3.7	4.3	4.9	0.6	6.5	15.1	6.8
المنكوبين	0.0	5.3	5.3	2.6	5.3	7.9	13.2
برج البراجنة	13.7	8.2	7.0	2.6	18.7	18.4	13.7
شاتيلا	30.2	15.9	12.0	3.3	34.9	19.6	28.6
ضبي	55.0	42.5	30.0	35.0	37.5	27.5	35.0
مار الياس	13.6	13.6	11.4	0.0	29.5	15.9	9.1
صبرا	35.5	19.4	25.8	3.2	48.4	32.3	32.3
ويفل	9.5	7.1	11.9	0.0	16.7	14.3	4.8
بر الياس	4.8	4.8	4.8	0.0	4.8	4.8	0.0
عين الحلوة	11.0	9.8	16.6	2.0	10.4	28.0	4.5
بركسات	11.1	3.3	2.2	2.2	10.0	51.1	2.2
المية ومية	10.5	11.8	21.1	2.6	14.5	22.4	2.6
الرشيدية	5.1	1.0	9.8	0.7	12.5	8.5	3.4
البرج الشمالي	0.9	0.5	8.4	0.0	4.7	0.9	0.9
البص	0.8	0.0	2.4	0.0	12.1	4.0	2.4
القاسمية	7.0	0.0	1.4	0.0	23.9	2.8	8.5
المجموع	10.6	7.0	10.1	1.9	14.7	17.7	8.2

٦ – ٣ - أسباب العنف

لدى سؤال النساء اللواتي تعرضن لإحدى مشاكل العنف الأسرية أو المجتمعية عن سبب تعرضهن لهذا العنف أشار حوالي ثلثي النساء بأن السبب هو تباين الرأي مع الزوج في حين أشارت أكثر من (٣٠%) بأن عدم تنفيذهن للطلبات كان سبب في العنف الذي تعرضن له. و(الجدول ٢٠) يبين أسباب العنف

جدول رقم (٢٠): أسباب العنف الذي يتعرض له النساء دون ٥٥ سنة

سبب العنف	النسبة
تباين الرأي مع الزوج / الزوجة	66.7
تباين الرأي مع أفراد الأسرة	26.9
عدم تنفيذ الطلبات	30.3
التقصير في الواجبات المنزلية	14.9
التقصير بالعمل المنزلي	10.8
أخرى	10.6

٦ – ٤ - آثار العنف عند النساء

سئلت النساء دون ٥٥ سنة فيما إذا تعرضن خلال السنة الماضية إلى أعمال عنف تركت لديهن آثار سواء كانت جسدية أو حتى اجتماعية أو اقتصادية أو غير ذلك ، أجابت (٢٠%) منهن بأنهن بعانين من آثار العنف وهذه الآثار والملاحظ أن حوالي ثلث النساء اللواتي يعانين من أثار العنف غير حاصلات على الشهادة الابتدائية تنخفض هذه النسبة إلى (١٧.٨%) للحاصلات على لابتدائية أو الإعدادية ثم تصل هذه النسبة إلى (٦.٥%) للنساء الحاصلات على الثانوية فما فوق .

أما عن ماهية هذه الآثار فيبين (الشكل ١٧) أن الآثار النفسية تستقطب أعلى نسبة (٤٧.٥%) من مجمل الآثار ، أما التشوهات الجسمية فهي تستقطب (٢٦%) من حالات آثار العنف وهذه الآثار تتمثل بآثار الجروح والحروق والكدمات ، أما الإعاقات فقد بلغت (٣%) من مجمل آثار العنف.

الشكل رقم (١٧): آثار العنف للنساء حسب نوع الأثر

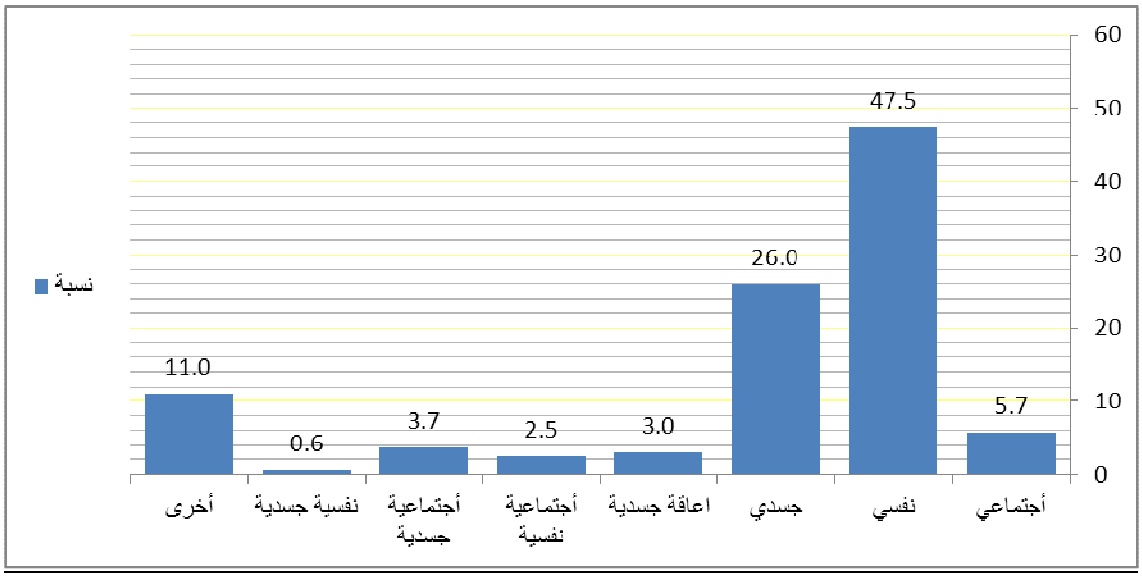

٧ ـ العنف ضد الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات

بلغ عدد الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات ٣٢٤٩ طفلا أي أنهم يشكلون (١٨.٣%) من مجموع السكان أي انه يوجد بين كل ١٠ أسر حوالي ٨ أطفال في هذا العمر.

يبين الجدول رقم (٢١) أن (٧%) من مجموع الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات تعرضوا خلال السنة الماضية إلى إذاء نفسي من قبل أحد أفراد الأسرة أو المدرسة أو رياض الأطفال والإيذاء النفسي يشمل تعرض الطفل للخوف وعدم تلبية رغباته والصراخ بوجهه وحرمانه مما يحب ، والملاحظ عدم وجود فروق بين الأطفال الذكور والإناث .
أما الأطفال الذين تعرضوا إلى عنف بسيط كالضرب باليد على يدي الطفل أو على مؤخرته فقد بلغت نسبتهم (٣٦.٧) ترتفع للإناث إلى (٣٩%) وتنخفض للأطفال الذكور إلى (٣٤%) وترتفع هذه النسب مع ارتفاع العمر .
أما تعرض الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات لعنف قوي كالصفع على الوجه أو ضرب الطفل بأدوات بلاستيكية أو صلبة فقد بلغت بفقد بلغت نسبتهم (٨.٨%) ترتفع للذكور قليلا لتصل إلى (١٠%) من مجموع الأطفال الذكور في العمر من (٢-٩) سنوات وتنخفض هذه النسبة إلى (٨%) من مجموع الإناث .

جدول رقم (٢١): تعرض الأطفال في العمر من (٢-٩) سنوات لأحد أشكال العنف حسب درجة العنف وعمر الطفل والجنس

عمر الطفل بالسنوات		الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
نسبة الأطفال الذين تعرضوا لإذاء نفسي				
٣-٢	نعم	٠.٠	0.0	0
	أحيانا	٠.٠	33.3	28.6
	لا	١٠٠.٠	66.7	71.4
٥-٤	نعم	0.0	7.7	5.0
	أحيانا	42.9	0.0	15.0
	لا	57.1	92.3	80.0
٩-٦	نعم	7.6	7.3	7.4
	أحيانا	18.5	13.5	16.0
	لا	73.9	79.2	76.6
نسبة الأطفال الذين تعرضوا لعنف بسيط				
٣-٢	نعم	0.0	0.0	0.0
	أحيانا	100.0	33.3	42.9
	لا	0.0	66.7	57.1
٥-٤	نعم	28.6	7.7	15.0
	أحيانا	14.3	30.8	25.0
	لا	57.1	61.5	60.0
٩-٦	نعم	6.5	10.4	8.5
	أحيانا	26.1	29.2	27.7
	لا	67.4	60.4	63.8
نسبة الأطفال الذين تعرضوا لعنف عنيف				
٣-٢	نعم	0.0	0.0	0.0
	أحيانا	0.0	0.0	0.0
	لا	100.0	100.0	100.0
٥-٤	نعم	0.0	0.0	0.0
	أحيانا	28.6	15.4	20.0
	لا	71.4	84.6	80.0
٩-٦	نعم	1.1	3.1	2.1
	أحيانا	7.6	4.2	5.9
	لا	91.3	92.7	92.0

٨- وفيات الأمهات:

في الدول النامية، أهم أسباب وفيات وإعاقة الأمهات في عمر الإنجاب هي مضاعفات الحمل والولادة. ويبلغ عدد النساء اللاتي يتوفين في أنحاء العالم لأسباب تتعلق بالأمومة ٥٢٩٠٠٠ سنويا. وفي مقابل كل امرأة تموت هناك ٢٠ يعانون من إصابات وعدوى وإعاقات تحدث أثناء الحمل أو الولادة. وهذا يعني أنه في كل عام تتكبد ١٠ ملايين امرأة هذه الخسارة.

وتعد أكثر المضاعفات القاتلة انتشارا هي نزيف ما بعد الولادة. حمى النفاس، ومضاعفات الإجهاض، وطول وتعسر الولادة، والاضطرابات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم أثناء الولادة، وبخاصة التشنجات، فكلها تحصد مزيدا من الأرواح. ويمكن أن تحدث مثل هذه المضاعفات فجأة في أي وقت أثناء الحمل أو الولادة، وهذا يتطلب وجود مكان طبي مجهز للنساء والولادة يمكنه تقديم علاجات تنقذ الحياة، ومضادات حيوية، ويمكنه إجراء نقل دم، وعمليات قيصرية أو أي تدخلات جراحية أخرى تنقذ من الوفاة بسبب تعسر الولادة أو التشنجات أو النزيف. أحد أهداف الألفية للتنمية هو تقليل وفيات الأمهات بمقدار ثلاثة أرباع خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥.

تعرف وفيات الأمهات بأنها وفيات النساء الناتجة عن أسباب تتصل بالحمل، في حالة وجود حمل، أو خلال ٤٢ يوما بعد الولادة. ومعدل وفيات الأمهات هو عدد وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية. وتتبع المسوح العنقودية متعددة المؤشرات طريقة الأخوات غير المباشرة لتقدير معدل وفيات الأمهات. ومن أجل جمع المعلومات اللازمة لتقدير المعدل بهذه الطريقة، يطرح عدد قليل من الأسئلة للبالغين من أفراد الأسر المعيشية حول بقاء أخواتهم أحياء ووقت الوفاة أثناء الحمل أو الولادة أو النفاس، للأخوات المتوفيات. ثم يتم تحويل المعلومات المجموعة إلى معدل خطر التعرض لوفيات الأمهات ومعدلات وفيات الأمهات[١].

يعرض الجدول الملحق رقم (٢) نتائج وفيات الأمهات وفقا لبيانات مسح العنف في مخيمات لبنان. وتعرض النتائج على مستوى جميع المخيمات كاملة نظرا لكبر احتمال الخطأ في تصميم عينات وفيات الأمهات.
حيث بلغ معدل وفيات الأمهات في مخيمات لبنان ٤٨ في المئة ألف.

[١] راجع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ١٩٩٧ من أجل معرفة مزيد من المعلومات عن طريقة الأخوات غير المباشرة

الملاحق

ملحق رقم (١)

التوزيع النسبي لأرباب الأسر الفلسطينية في مخيمات لبنان حسب وجود مشاكل مع افراد الأسرة والجيران والحي حسب المخيمات

		مشاكل مع الأبناء الذكور				مشاكل مع الأبناء الأناث			
		نعم	احياتا	لا	لا ينطبق	نعم	احياتا	لا	لا ينطبق
المخيم / التجمع	البارد	23.4	27.8	31.9	16.8	9.7	20.7	54.7	14.9
	البداوي	9.3	27.7	46.9	16.1	2.4	21.3	60.4	15.9
	المنكوبين		29.0	54.2	16.8		21.5	62.6	15.9
	برج البراجنة	24.5	31.2	31.3	13.1	13.3	27.9	43.4	15.4
	شاتيلا	19.6	28.4	38.6	13.3	14.2	24.0	46.1	15.7
	ضبي	7.2	35.4	47.7	9.7		17.4	71.8	10.8
	مار الياس	25.2	25.6	45.5	3.7	28.5	17.9	50.4	3.3
	بناية غزة	21.5	30.0	43.0	5.5	13.0	20.5	59.5	7.0
	ويفل	26.0	11.3	40.4	22.3	10.6	2.4	68.5	18.5
	بر الياس	13.2	18.6	58.1	10.1	4.7	21.7	61.2	12.4
	عين الحلوة	18.0	29.4	35.5	17.1	8.5	26.0	46.5	19.1
	بركسات	6.8	46.0	28.4	18.7	1.4	37.2	43.8	17.6
	المية ومية	18.5	40.3	26.2	15.0	8.1	39.0	41.4	11.5
	الرشيدية	20.6	30.9	39.6	8.9	7.8	18.5	61.3	12.4
	البرج الشمالي	7.2	11.2	72.6	9.0	2.4	6.6	83.1	7.9
	البص	20.3	18.3	44.7	16.7	7.1	11.6	68.5	12.9
	القاسمية	30.3	20.9	33.9	14.9	16.5	14.9	59.4	9.2
	نسبة All	18.0	27.6	40.0	14.4	8.6	21.8	54.8	14.9

25 Apr 10